

الرؤية الإبداعية للنقوش الصخرية والإفادة منها في إثراء الجانب الزخرفي لأزياء النساء الخارجية المستدامة

مشاعل علي صالح الفانز

قسم تصميم الأزياء / كلية الفنون والتصاميم / جامعة القصيم – المملكة العربية السعودية

3462@qu.edu.sa

المخلص

تزخر المملكة العربية السعودية بموروث ثقافي وإرث تاريخي يؤكد دورها في الحضارة الإنسانية؛ حيث تقاطعت على أرضها الكثير من حضارات العالم، وتعتبر المصادر التراثية المختلفة هي السمة المميزة لكل شعب، وهي الجذور التي تربط حاضر الشعوب بماضيها وتُشكل ومستقبلها، وهي مبعث فخرها واعتزاز هويتها، وتمتلك المملكة العربية السعودية العديد من مصادر التراث المختلفة والمتعددة التي تمثل تاريخها العريق الممتد عبر مئات السنين، من ذلك هدف البحث إلى استحداث صياغات تشكيلية من نقوش منطقة "جَمَى الثقافية" بنجران لإثراء الجانب الزخرفي لأزياء النساء الخارجية باستخدام الخامات الصديقة للبيئة، وقياس نسبة اتفاق المتخصصين والمستهلكات على الصياغات التشكيلية المستحدثة لزخارف أزياء النساء الخارجية، بالإضافة إلى تنفيذ تصميم زي نسائي خارجي والذي حصل على أعلى نسبة اتفاق من قبل عينتي البحث، اتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي مع التطبيق، وذلك لمناسبته لتحقيق أهداف البحث، وتوصلت النتائج بالنسبة لقياس آراء المتخصصين أن التصميم "٣" كان أفضل التصميمات، يليه التصميم "١"، ثم التصميم "٥"، ثم التصميم "٤"، وأخيرا التصميم "٢"، أما بالنسبة لآراء المستهلكات فوجد أن التصميم "٥" كان أفضل التصميمات، يليه التصميم "٣"، ثم التصميم "١"، ثم التصميم "٢"، وأخيرا التصميم "٤".

الكلمات المفتاحية: النقوش؛ منطقة "جَمَى الثقافية"؛ الملابس؛ التصميم الزخرفي؛ الخامات صديقة للبيئة.

المقدمة

يقوم التصميم إجمالاً على فلسفة الأفكار والابتكار والرؤى الإبداعية، أي عمل الشيء الجديد والفريد ذو الخصوصية، لارتباطه بحاجة ملحة على المستويين الوظيفي والجمالي؛ فالحاجة الوظيفية يحققها الواقع الجمالي المفترض، كإعطاء المعنى في الشكل والتصميم؛ فالتصميم في بعده المعنوي يركز ويسعى لتحقيق المضمونية عن طريق التعبير، ويُعد بناء العمل التصميمي ثمرة لامتزاج الفكرة بالمادة، وتكافؤ الشكل مع المضمون أو الموضوع، ويحتاج التصميم إلى رؤية فنية كاملة من أجل تشكيل التصميم أو تركيبه، لأنه عمل يساعد على تحقيق الوظيفة والغرض المخصص له، ويُقصد بالتصميم أيضاً عملية الإبداع التي تساعد على استخدام أفكار جديدة. (دليل، رضىوي، ٢٠٢٢).

تقدم الملابس دوراً هاماً في حياة الأفراد؛ حيث تؤثر عليهم تأثيراً كبيراً ينعكس على شخصيته، وعلى علاقتهم بالآخرين، فضلاً عن حالتهم النفسية، فالملابس لها أهمية كبيرة في سد الحاجات الأساسية للإنسان، ووسيلة هامة لكل ما يقوم به الإنسان في حياته العامة؛ لذا لا بد وأن تكون مقبولة من الآخرين، وتحقق لمرتيديها الراحة الفسيولوجية والنفسية، بجمالها ورونقها وملائمتها للجسم تجعل الإنسان يسلك سلوكاً حسناً، كما أنها تساعد على التعامل مع المجتمع بتأثيرها المباشر؛ حيث تعطي الثقة بالنفس والسعادة والحرية لذا تعتبر حلقة اتصال بين الإنسان ومجتمعه. (الفرماوي؛ والشريعان، ٢٠٢٢)

يرتقي المصمم بأفكاره في السعي وراء كل ما هو جديد للتطوير والابتكار؛ فبدأ بعملية البحث عن الأشياء التي تمكنه من الوصول داخل الحياة لتطبيق الأفكار في أي مجال على أرض الواقع، ويتمثل ذلك بالمعرفة والإبداع على اكتشاف علاقات جديدة وتشكيل مفاهيم جديدة من مفهوميين وأكثر موجودين قبل ذلك في العقل، بالإضافة إلى اكتشافات علمية ومنتجات ابتكارية جديدة، وكل منها تُحقق رضا لبعض احتياجات العنصر البشري. (مصطفى؛ ومشبي، ٢٠٢٣)

يواجه مصمم الأزياء العديد من التحديات التي تدفعه لضرورة البحث عن كل ما هو جديد ومميز، فكان إلزاماً على المصمم مواكبة الموضة، مع البحث عن روح الحداثة في موروته الثقافي، لابتكار تصميمات ذات ميزة تنافسية وجودة عالية، في محاولة لتأكيد هويته والحفاظ عليها. (عبدالرحيم؛ ونشأت، ٢٠١٧)

تعتبر الفنون باختلاف أنواعها مصدراً خصباً للإلهام في تصميم الأزياء وزخارفه فمن خلال دراسة سماتها الفنية وتحليل مفردات بنائها التشكيلية يستطيع المصمم تكوين مخزون فكري يمكنه من ترجمتها وإعادة صياغتها وتنظيمها وتوظيفها بشكل مستحدث في مقترحاته التصميمية، ويتوقف ذلك على مدى المعاشية الصادقة لتلك الأعمال من جانب المصمم وقدرته على التوظيف الفني لها. (أحمد؛ وهويدي، ٢٠٢٢)

يُعد الفن قديماً تعبير الإنسان بذاته عن مجتمعة، وترتبط دراسة الفنون بعدد من الأنماط التي تكشف محاولات الإنسان وتعكس صورة الحياة في مجتمعه عن طريق الصور و الأشكال والوسائل الإبداعية الفنية التي يمارسها ليكمل بها حياته أو ينتفع منها، وتشمل الفنون القديمة أنماط زخرفية و تكوينات لونية وأشكال مسطحة و ثلاثية الأبعاد، لذلك كان هذا الفن مصدراً أصيلاً يجدر الحفاظ عليه ودراسته ليكون منبع لاستلهام المصممين لموضوعاتهم، بحيث تكون نمطاً للإبداع وتضفي على الحديث الأصالة والمعاصرة. (عبدالمنعم، ٢٠١٨)؛ (القحطاني، ٢٠١٨)

تزخر المملكة العربية السعودية بموروث ثقافي وإرث تاريخي يؤكد دورها في الحضارة الإنسانية؛ حيث تقاطعت على أرضها الكثير من حضارات العالم، وتعد المصادر التراثية المختلفة السمة المميزة لكل شعب وأمة عن غيرها، والجذور التي تربط حاضر الشعوب بماضيها وتُشكل مستقبلها وتحدد هوية أجيالها القادمة، فهي مبعث فخرها واعتزازها وهويتها، وتمتلك المملكة العربية السعودية العديد من مصادر التراث المختلفة والمتعددة التي تمثل تاريخها العريق الممتد عبر مئات السنين، وقد أصبح الحفاظ عليها وصيانتها هدفاً أساسياً ضمن أهداف رؤية المملكة ٢٠٣٠م. (الغماس ؛ ومحمد، ٢٠٢١)

تعتبر المملكة رابع أغنى منطقة في العالم بالفنون الصخرية بعد أستراليا وأفريقيا والهند؛ حيث تتمتع بمخزون حضاري غزير وغني من الفنون الصخرية المتنوعة، التي انتشرت في بيئات طبيعية وتضاريس الأرض المختلفة، وامتدت منذ فترة العصر الحجري الحديث إلى الفترة الإسلامية، والنقوش الصخرية تعد أقوى الآثار لتاريخ الإنسانية في عصور ما قبل الكتابة وهو فن جداري، ينفذ على جدران الكهوف والكتل الصخرية في الهواء الطلق، ويتكون الفن الصخري من نوعين أساسيين هما: "الرسومات والنقوش" ويندمج النوعان أحياناً، ويوجد نوعان آخران أقل شيوعاً، يمثل النوع الأول التصوير النحتي الثابت بشكل دائم على الكهوف وجدران المنحدرات، ويمثل النوع الثاني رسوم زخرفية كبيرة على الأرض من خلال تنظيم الأحجار، والنقوش الحجرية تكشف عن تطور حياة الإنسان ونشاطه الفكري، لذا فإنها مخزن ثري للمعلومات يكمل ما عثر عليه في مواقع ما قبل التاريخ من عظام وأدوات لرسم صورة عن زمان ومكان لحقبة تاريخية هامة، وكيف عاش الإنسان الأول فيها، فضلاً عن التعرف على معلومات عن "الملابس، الأقفعة، أغطية الرأس، الوشم، الرقص، القتال، وأساليب الصيد" حينذاك. (إسماعيل؛ وآخرون، ٢٠٢٢)

تقع منطقة "جمى الثقافية" في منطقة جبلية قاحلة بنجران جنوب غرب المملكة العربية السعودية على مساحة ٥٥٧ كم مربع، وتضم ٥٥٠ لوحة للفنون الصخرية تحتوي على مئات الآلاف من النقوش والرسوم الصخرية، كما تتضمن مجموعة كبيرة من الصور المنقوشة على الصخور التي تحتوي الصيد والحيوانات والنباتات وأساليب الحياة لثقافة امتدت على ٧ آلاف عام دون انقطاع. (<https://snc-ecs.moc.gov.sa>) (<https://gate.ahram.org>)

شهدت منطقة "جمى الثقافية" استيطان بشري منذ آلاف السنين، واشتهرت بأنها من المحطات المهمة على طرق القوافل القادمة من جنوب شبه الجزيرة العربية؛ فهي من أهم مواقع الرسوم الصخرية بالمملكة العربية السعودية، إذ تحتضن أكثر من ١٣ موقعًا، فيها رسوم لمناظر صيد ورعي وأشكال آدمية رسمت بأكبر من الحجم الطبيعي، إلى جانب كتابات بالخط الثمودي، وأسهم التعاقب الحضاري المتواصل على المنطقة في إنتاج كثير من الآثار والنقوش، وأظهرت الاكتشافات الأثرية الأخيرة في المنطقة من خلال فرق سعودية ودولية متخصصة حضارات تعود إلى العصر الحجري. (<https://saudipedia.com>)

أعلنت لجنة التراث العالمي لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة "اليونسكو"، في اجتماعات دورتها الرابعة والأربعين في ١٤ ذو الحجة ١٤٤٢ هـ/ ٢٤ يوليو ٢٠٢١م، تسجيل منطقة "جمى الثقافية" بنجران في قائمة التراث العالمي للمنظمة، باعتباره موقعًا ثقافيًا ذا قيمة استثنائية للتراث الإنساني، ويكون بذلك سادس المواقع التراثية السعودية المسجلة في القائمة، بعد الحجر وحى الطريف بالدرعية التاريخية وجدة التاريخية ومواقع الفنون الصخرية في حائل وواحة الأحساء. (آل سعود؛ والغبان، ٢٠٢٣، ٢٠٨)

يمارس المصممين دوراً هاماً لتحقيق الاتزان بين رغبات المستهلك والنواحي الوظيفية والجمالية عن طريق تقديم تصميم مستدام بكافة مراحله بداية من وضع الفكرة التصميمية، واختيار الخامات والألوان، حتى اختيار تقنيات التنفيذ بمواصفات فنية وتكنولوجية حديثة تتماشى مع متطلبات الاستدامة. (أحمد، ٢٠٢٠)

يقصد بالاستدامة تنمية تفاعلية حركية تأخذ على عاتقها تحقيق الموائمة بين أركانها الثلاث البشر والموارد البيئية والتنمية الاقتصادية، وتتضمن التنمية المستدامة مجموعة من الأهداف عددها ١٧ هدف (SDGs) التي اعتمدتها الأمم المتحدة عام ٢٠١٥، وتعرف أيضاً باسم (أجندة العالم ٢٠٣٠)، وهي عبارة عن رؤية و نداء عالمي من أجل القضاء على الفقر وحماية الكوكب وضمان تمتع جميع الناس بالسلام والازدهار بحلول عام ٢٠٣٠م، كما يتضح في صورة (١) أهداف التنمية المستدامة. (<https://www.un.org>)



(صورة 1) أهداف التنمية المستدامة

(https://www.un.org)

الاستدامة في مجال الأزياء تقوم على استخدام مواد وخامات وأصباغ طبيعية من مصادر عالية الجودة وقابلة للتحلل العضوي وتعمل على تقليل الهدر من خلال ضمان إعادة استخدام القصاصات الزائدة كالاكسسوارت أو الزخارف كي تصبح صناعة الأزياء صديقة للبيئة، ويجب على المصمم أن يكون ذو إدراك معرفي عميق لاستخدام خامات الإنتاج، وتقنين النفايات الناتجة منها، أو الاستفادة منها وإعادة تدويرها، كما تقوم استراتيجية التنمية المستدامة في التصميم على عدة محاور تتمثل في "استخدام خامات صديقة للبيئة، إعادة استخدام مخلفات التصنيع وإعادة تدويرها إلى منتجات أعلى قيمة، إصلاح الجانب الجمالي للمنتجات". (Fadara, T., & et al, ٢٠٢١)

تركز المفاهيم الفلسفية التصميمية سابقاً في المقام الأول على الجمال والوظيفة، غير أن هذا المفهوم قد تغير إلى الالتفات للبيئة ورفع شعار "التصميم يتبع البيئة"، ونتيجة لزيادة الوعي البيئي لدى المستهلكين أصبح المصمم قادر على معرفة قيمة الموارد والخامات الطبيعية، وتقدير أهمية الحياة في بيئة صحية، نحافظ على مواردها بدلاً من استنفادها وتلويثها دون وعي. (زهرة، ٢٠١٥)

تتخذ المملكة العربية السعودية إرث تاريخي يؤكد دورها في الحضارة الإنسانية؛ وتعتبر النقوش الصخرية النجرانية أقوى الآثار لتاريخ الإنسانية، وطبقاً لرؤية هيئة الأزياء بالمملكة العربية السعودية والمتضمنة لتعزيز التراث والهوية الوطنيتين، فضلاً عن أن الحفاظ على البيئة والأزياء المستدامة أحد أهم توجهات قطاع هيئة الأزياء التابعة لوزارة الثقافة السعودية، لذلك فإن مصممي الأزياء يحاولون الدمج ما بين التراث والاستدامة وتصميم الأزياء، لصناعة أزياء أنيقة المظهر وجذابة وداعمة للاستدامة من خلال الإبداع والابتكار، لذا توجهت الباحثة إلى استحداث رؤية إبداعية للنقوش الصخرية بنجران والإفادة منها في صياغات تشكيلية مستدامة لإثراء الجانب الزخرفي لأزياء النساء الخارجية باستخدام الخامات الصديقة للبيئة.

مما سبق يمكن تحديد مشكلة البحث في التساؤلات التالية:

- ١- ما إمكانية استحداث صياغات تشكيلية من نقوش منطقة "جمى الثقافية" بنجران لإثراء الجانب الزخرفي لأزياء النساء الخارجية باستخدام الخامات الصديقة للبيئة؟
- ٢- ما نسبة اتفاق المتخصصين على الصياغات التشكيلية المستحدثة من نقوش منطقة "جمى الثقافية" بنجران لإثراء الجانب الزخرفي لأزياء النساء الخارجية باستخدام الخامات الصديقة للبيئة؟
- ٣- ما نسبة اتفاق المستهلكات على الصياغات التشكيلية المستحدثة من نقوش منطقة "جمى الثقافية" بنجران لإثراء الجانب الزخرفي لأزياء النساء الخارجية باستخدام الخامات الصديقة للبيئة؟
- ٤- ما إمكانية تنفيذ تصميم زي نسائي خارجي مستحدث من نقوش منطقة "جمى الثقافية" بنجران والذي حصل على أعلى نسبة اتفاق من قبل عينتي البحث؟

أهمية البحث

- ١- الاستفادة من رؤية إبداعية أثرية من خلال استحداث صياغات تشكيلية لنقوش نجران كمصدر استلهام مُبتكر لأزياء النساء الخارجية.
- ٢- توثيق السمات الفنية التراثية السعودية، والتأكيد على هوية النقوش الصخرية بنجران كمُلهم فني فريد للفنانين عامة ومصممين الأزياء خاصة.

٣- تفعيل مسؤولية متخصصي تصميم وتطوير الملابس والمنسوجات في تحقيق الاستدامة الملبسية من خلال استخدام الخامات الصديقة للبيئة.

٤- إثراء المكتبات العربية المتخصصة بدراسة علمية حديثة في تصميم وتطوير ملابس نساء خارجية مستحدثة من جماليات الفنون الصخرية بنجران.

أهداف البحث

١- استحداث صياغات تشكيلية من نقوش منطقة "جَمَى الثقافية" بنجران لإثراء الجانب الزخرفي لأزياء النساء الخارجية باستخدام الخامات الصديقة للبيئة.

٢- قياس نسبة اتفاق المتخصصين على الصياغات التشكيلية المستحدثة من منطقة "جَمَى الثقافية" بنجران لإثراء الجانب الزخرفي لأزياء النساء الخارجية باستخدام الخامات الصديقة للبيئة.

٣- قياس نسبة اتفاق المستهلكات على الصياغات التشكيلية المستحدثة من منطقة "جَمَى الثقافية" بنجران لإثراء الجانب الزخرفي لأزياء النساء الخارجية باستخدام الخامات الصديقة للبيئة.

٤- تنفيذ تصميم زي نسائي خارجي مستحدث من نقوش منطقة "جَمَى الثقافية" بنجران، والذي حصل على أعلى نسبة اتفاق من قبل عينتي البحث.

مصطلحات البحث

رؤية: Vision

- أي أبصره بحاسة البصر، وهو النظر بالعين أو العقل وأصلها رأى، وجمعها رؤى، وتُعرف بأنها الرؤى أي النظر بعين المصمم للوقوف على الجانب الجمالي المبتكر الملموس داخل تصميم القطعة الملبسية. (الفيشاوي؛ وحسين، ٢٠٢٢)

الإبداع: Creativity

مزيج من الخيال العلمي المرن لتطوير فكرة قديمة، أو إيجاد فكرة جديدة ينتج عنها إنتاج متميز غير مألوف يمكن تطبيقه واستعماله والاستفادة منه. (الفهيد، ٢٠٢٣)

النقوش الصخرية: Stone Engravings

نوع من الفن الحجري يتضمن عملية إعداد الصورة، مثل الحفر أو الكشط. (Dilernia, D., & Gallinaro, M, ٢٠٢٢)

نجران: Najran

إحدى المناطق الثلاث عشرة للمملكة العربية السعودية، تقع في جنوب غرب المملكة العربية السعودية على الحدود مع اليمن، تبلغ مساحة نجران حوالي ٣٦٠٠٠٠ كم^٢، وبلغ عدد سكانها (٥٩٢,٣٠٠) نسمة حسب تعداد السعودية لعام ٢٠٢٢م، وأشهر آثارها منطقة جَمَى الثقافية والمنطقة الأخدودية؛ حيث يوجد بها الكثير من جبال نجران والمواقع التاريخية والأثرية والنقوش المتنوعة المليئة بالرسم. (Maria, G., & et al, ٢٠١٧)

منطقة "جَمَى الثقافية": "Hema Cultural" area

تقع منطقة "جَمَى الثقافية" بشمال نجران، وسُجلت في قائمة مواقع التراث العالمي لليونسكو بوصفها موقعاً ثقافياً ذا قيمة عالمية استثنائية للتراث الإنساني، ولكونه أحد أكبر مجمعات الفن الصخري بالعالم، ويعود أقدم موقع أثري في منطقة "جَمَى الثقافية" إلى الفترة الأشولية من العصر الحجري القديم؛ حيث عُثر على قواطع حجرية وسكاكين، وشهدت المنطقة استيطاناً

بشرياً، وأنشطة معيشية في العصور الحجرية، مثل "الصيد، الرعي، الصناعة"، بالإضافة إلى "المقابر الركامية، المواقع، المستوطنات، ورش تصنيع الفؤوس، الأواني، المدقات". (<https://aawsat.com>)

الاستدامة: Sustainability

- مجموعة ممارسات تقن وتحد من الأضرار البيئية والاجتماعية الناتجة عن زيادة معدلات الإنتاج لتلبية حاجات المستهلكين. (ماضي وآخرون، ٢٠٢٠)
- اتجاه بيئي يعمل على بقاء الأنظمة الحيوية صديقة للبيئة مع مرور الوقت، والأزياء المستدامة هي قيام العاملين في قطاع الأزياء بممارسات تخفض نسبة التلوث والنفايات في جميع مراحل التصنيع، وتغيير في المفاهيم الاستهلاكية، واتباع المعايير الأخلاقية العادلة. (سلامة، ٢٠٢١)

الزخرفة: Decoration

- مجموعة من النقاط والخطوط والأشكال الهندسية والرسوم الحيوانية والنباتية، وقد تكون فيما بينها كلمات متداخلة ومتناسقة، تعطي شكلاً جميلاً وتُستعمل لتزيين "المباني، الأواني، الملابس، المساجد، الكنائس، المدافن، النقود، العملات، القصور، وبعض أعلام الدول". (طالو، ٢٠١٢)

الخامات الصديقة للبيئة: Environmentally friendly materials

خامات لا تضر بالبيئة ولا تلوثها، بل تحافظ عليها وعلى سلامتها، لذا في الغالب تكون مصنوعة من ألياف غير مشتقة من البترول، كما تعتمد في كثير من الأحيان على مصادر نباتية، ويتم زراعتها في ظل ظروف خاضعة للرقابة، باستخدام تقنيات زراعية صديقة للبيئة، مثل استخدام الأسمدة العضوية، وقد تكون أيضاً ملابس مصنوعة من مواد معاد تدويرها مثل النسيج المعاد تدويره، وتتنوع الخامات الصديقة للبيئة ما بين خامات حيوانية مثل "الجلود، القواقع والأصداف، الصوف، الحرير الطبيعي، الشعاب المرجانية، الريش، العظام"، و خامات نباتية مثل "الخيش، الزهور الجافة، القطن، الكتان، سعف النخيل، الخشب"، و خامات جيولوجية مثل "المعادن، الأحجار، الخرز". (احمد، ٢٠٢٠)؛ (بازيد، ٢٠٢٢)

حدود البحث

- النقوش الصخرية بنجران منطقة "جَمَى الثقافية".
- أزياء النساء الخارجية.
- الخامات الصديقة للبيئة.

منهج البحث وإجراءاته:

منهج البحث

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي مع التطبيق وذلك لمناسبته لتحقيق أهداف البحث؛ وذلك لوصف الجاليات والقيم الثقافية لنقوش نجران التراثية واستلهاها لتطوير تصميمات زخرفية مُبتكرة لأزياء النساء باستخدام الخامات الصديقة للبيئة، بالإضافة إلى تحليل النتائج الإحصائية لآراء كلا من المحكمين والمستهلكات للتصميمات المقترحة بناء على الصياغات التشكيلية المستحدثة، فضلاً عن التطبيق للتعرف على ملائمة هذه التصميمات عملياً ومدى قبولها من قبل المستهلكات، مما يربط بين النظرية والتطبيق لتحقيق أهداف البحث العلمية والعملية.

عينة البحث

اشتملت عينة البحث على كلا من:

- المتخصصين: عددهم (١٥) من أعضاء هيئة التدريس في مجال تصميم وتطريز الملابس والمنسوجات، وذلك لقياس نسبة اتفاقهم على التصاميم المقترحة؛ حيث أن لديهم خبرة علمية وتقنية تمكنهم من تقييم جودة التصاميم بشكل موضوعي، مما يعزز مصداقية نتائج البحث، ويضيف له قيمة علمية.
- المستهلكات: عدد (٢٥) من النساء السعوديات بالمرحلة العمرية من (٢٥: ٣٥) عام، وذلك لقياس نسبة اتفاقهن على التصاميم المقترحة؛ حيث أن لديهن اهتمام مباشر بالأزياء والابتكار، كما يساهم ذلك في معرفة مدى ملاءمة التصاميم للاستخدام الفعلي، وتأثير ذلك على قرارات الشراء.

أدوات البحث

- استبانة لقياس نسبة اتفاق المتخصصين على الصياغات التشكيلية المستحدثة من منطقة "جَمَى الثقافية" بنجران لإثراء الجانب الزخرفي لأزياء النساء الخارجية باستخدام الخامات الصديقة للبيئة.
- استبانة لقياس نسبة اتفاق المستهلكات على الصياغات التشكيلية المستحدثة من منطقة "جَمَى الثقافية" بنجران لإثراء الجانب الزخرفي لأزياء النساء الخارجية باستخدام الخامات الصديقة للبيئة.

صدق وثبات أدوات البحث:

استبيان تقييم المتخصصين للتصميمات المقترحة:

صدق الاستبيان:

يقصد به قدرة الاستبيان على قياس ما وضع لقياسه.

صدق الاتساق الداخلي:

١- حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من العبارات المكونة لكل محور، والدرجة الكلية للمحور بالاستبيان.

٢- حساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور من محاور الاستبيان والدرجة الكلية للاستبيان.

المحور الأول:

الجانب الوظيفي:

تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين درجة كل عبارة ودرجة

المحور (الجانب الوظيفي)، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (١) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة المحور (الجانب الوظيفي)

م	الارتباط	الدالة
1	0.913	0.01
2	0.709	0.01
3	0.621	0.05
4	0.783	0.01
5	0.816	0.01
6	0.608	0.05
7	0.640	0.05
8	0.851	0.01

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (٠,٠٥-٠,٠١) لاقتها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس عبارات الاستبيان.

المحور الثاني:

الجانب الجمالي:

تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين درجة كل عبارة ودرجة المحور (الجانب الجمالي)، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٢) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة المحور (الجانب الجمالي)

م	الارتباط	الدالة
1	0.614	0.05
2	0.888	0.01
3	0.849	0.01
4	0.937	0.01
5	0.724	0.01
6	0.635	0.05
7	0.824	0.01

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (٠,٠٥-٠,٠١) لاقتها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس عبارات الاستبيان.

الصدق باستخدام الاتساق الداخلي بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية للاستبيان:

تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين الدرجة الكلية لكل محور (الجانب الوظيفي، الجانب الجمالي) والدرجة الكلية للاستبيان، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٣) قيم معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور (الجانب الوظيفي، الجانب الجمالي) والدرجة الكلية للاستبيان

المحاور	الارتباط	الدالة
المحور الأول: الجانب الوظيفي	0.852	0.01
المحور الثاني: الجانب الجمالي	0.746	0.01

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (٠,٠١) لاقتربها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس محاور الاستبيان.

الثبات:

يقصد بالثبات reability دقة الاختبار في القياس والملاحظة، وعدم تناقضه مع نفسه، واتساقه واطراده فيما يزودنا به من معلومات عن سلوك المفحوص، وهو النسبة بين تباين الدرجة على الاستبيان التي تشير إلى الأداء الفعلي للمفحوص، وتم حساب الثبات عن طريق:

١- معامل الفا كرونباخ Alpha Cronbach

٣- طريقة التجزئة النصفية Split-half

جدول (٤) قيم معامل الثبات لمحاور الاستبيان

المحاور	معامل الفا	التجزئة النصفية
المحور الأول: الجانب الوظيفي	0.781	0.752 - 0.813
المحور الثاني: الجانب الجمالي	0.902	0.870 - 0.936
ثبات الاستبيان ككل	0.865	0.833 - 0.891

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الثبات: معامل الفا، التجزئة النصفية، دالة عند مستوى ٠,٠١ مما يدل على ثبات الاستبيان.

استبيان تقييم المستهلكات للتصميمات المقترحة:

صدق الاستبيان:

يقصد به قدرة الاستبيان على قياس ما وضع لقياسه.

الصدق باستخدام الاتساق الداخلي بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للاستبيان:

تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للاستبيان، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٥) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة الاستبيان

م	الارتباط	الدالة
1	0.863	0.01
2	0.960	0.01
3	0.837	0.01
4	0.611	0.05
5	0.805	0.01
6	0.928	0.01
7	0.777	0.01
8	0.642	0.05
9	0.606	0.05

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (٠,٠١ ، ٠,٠٥) لاقتربها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس عبارات الاستبيان.

الثبات:

يقصد بالثبات *reability* دقة الاختبار في القياس والملاحظة، وعدم تناقضه مع نفسه، واتساقه واطراده فيما يزودنا به من معلومات عن سلوك المفحوص، وهو النسبة بين تباين الدرجة على المقياس التي تشير إلى الأداء الفعلي للمفحوص، وتم حساب الثبات عن طريق:

١- معامل الفا كرونباخ Alpha Cronbach

١- طريقة التجزئة النصفية Split-half

جدول (٦) قيم معامل الثبات للاستبيان

معامل الفا	التجزئة النصفية
0.881	0.856 - 0.914

ثبات الاستبيان ككل

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الثبات: معامل الفا، التجزئة النصفية، دالة عند مستوى ٠,٠١ مما يدل على ثبات الاستبيان.

الإطار النظري

أطلعت الباحثة على الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت الموضوعات البحثية المرتبطة بموضوع البحث الحالي من حيث كل من "ثقوش المملكة العربية السعودية والاستفادة منها في رؤى فنية مستحدثة للملابس والمنسوجات"، ودراسات تناولت "الاستدامة الملبسية باستخدام الخامات الصديقة للبيئة"، وتمثلت بدراسة كل من (العجلان؛ والنقيب، ٢٠٢٣) والتي هدفت إلى: ابتكار معلمات نسجية جدارية مستلهمة من تراث "المنطقة الجنوبية" بالسعودية، باستخدام التقانات الحديثة في التنفيذ المتمثلة في "الطباعة ثلاثية الأبعاد، التطريز ثلاثي الأبعاد، التطريز الآلي، الأقمشة المضئية، الطباعة الرقمية"، ودراسة (الفهيد، ٢٠٢٣)

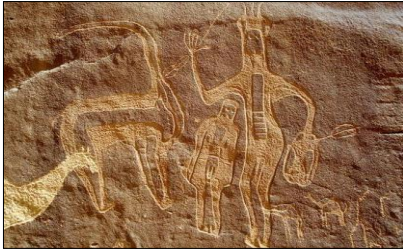
والتي هدفت إلى: التعرف على الأساليب المتنوعة للاستفادة من بقايا الأقمشة، وإعادة تدويرها باستخدام أساليب إبداعية من خلال توليف الخامات بشكل يصلح للتصميم على المانيكان ويعزز التنمية المستدامة، ودراسة (حيدر؛ وسالم، ٢٠٢٢) والتي هدفت إلى: تحويل زخارف بعض الملابس التقليدية للمنطقة الجنوبية بالمملكة العربية السعودية إلى أسلوب الطباعة الرقمية، وتعشيق التصميمات المقترحة للملابس التقليدية بما يوفر من هدر الأقمشة، وإمكانية طباعة التصميمات المقترحة للملابس التقليدية للمنطقة الجنوبية بالمملكة العربية السعودية على القماش بمقاسات متعددة، وذلك تمثيلاً مع رؤية المملكة ٢٠٣٠ لتحقيق التنمية المستدامة، ودراسة (الفائز؛ وأحمد، ٢٠٢٢) والتي هدفت إلى: استحداث زخارف من النقوش التراثية بمنطقة "نجد" وابتكار تصميمات ملابس نسائية لفترة السهرة، باستخدام تقنيات التطريز ثلاثي الأبعاد المتمثل في "الحشو، اللاسيه، الابليلك، الاسلاك، النفش، الغرز المرتفعة، الخامات المرتفعة"، بالإضافة لبعض غرز التطريز الآلي والتطريز المسطح، ودراسة (نور الدين؛ والخرباوي، ٢٠٢٢) والتي هدفت إلى: التعرف على الزخارف العسيرية والاستفادة منها في تنفيذ زي المضيفات بحيث تكون مناسبة لطبيعة عملهم والمحافظة على التراث السعودي بشكل عام والزخارف العسيرية بوجه خاص واطهار القيم الجمالية لها، والمساهمة في تثقيف السائح ببعض الزخارف والتراث "العسيري"، ودراسة (محمود؛ وزكريا، ٢٠٢٠) والتي هدفت إلى : تدريب خريجات الكليات المهنية في تطوير المؤسسات الخيرية الراعية للحرف التقليدية بمنطقة "جازان"، من خلال الاستفادة من الصناعات التقليدية بالمنطقة عن طريق الاستلهم من جماليات زخارف الحرف اليدوية وتطبيقها بالطرق اليدوية والتكنولوجية، بما ينعكس على تطور التصاميم وتقنية التنفيذ للمنسوجات، وتحقيق عملية الجذب السياحي للمنتجات، وفيما يلي عرض للاطار النظري للبحث.

١- النقوش الصخرية بمنطقة "جَمَى الثقافية" بنجران:

تمثل منطقة "نجران" بجنوب المملكة العربية السعودية أكبر المتاحف العالمية المفتوحة آثرياً للنقوش الصخرية، خاصة موقع بئر جَمَى المميز بالنقوش الصخرية، وتزخر منطقة "جَمَى الثقافية" بصخور عتيقة نُقِشت عليها نقوش فنية متنوعة تمثلت في "الصيد، الحيوانات، الطيور، النباتات، المحاربين، الأشخاص، والراقصات"، بالإضافة إلى أسلوب الحياة الذي عرفته تلك المنطقة قبل سبعة آلاف عام، فضلاً عن النقوش الصخرية المكتوبة بعدة خطوط تمثلت في الخط "الشمودي، النبطي، السرياني، واليوناني"، بالإضافة إلى النقوش العربية المبكرة. (Maria, G., & et al, ٢٠١٧)

يوجد بمنطقة "جَمَى الثقافية" أكثر من ثلاثة عشر موقعاً تحتوي على رسوم لمناظر صيد ورعي وأشكال آدمية رسمت بأكبر من الحجم الطبيعي إلى جانب كتابات بالخط الشمودي، كما يوجد بالموقع العديد من النقوش أشهرها نقش الملك "يوسف أسار يثار" الذي سجل فيه انتصاره على الأحباش سنة ٥١٨م، كما توجد بالموقع مجموعة من الآبار القديمة والتي كانت محطة القوافل التجارية، كما تبين في النقوش التي تمثل القتال أو الصيد في الغالب على هيئة رماح تزدان أعوادها عند الوسط بزخارف كما تظهر في الرسوم تروس وأقواس وسهام وتوجد رسوم أخرى تظهر فيها السكاكين والأنصال وكلها استخدمت في الصيد أو الحرب. (<https://www.najran.gov.sa>)

- تحليل مختارات من النقوش الصخرية بمنطقة "جَمَى الثقافية" بنجران، صور (٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨):



صورة (٤)

(https://saudi-icomos.org)

نقش يمثل صياد طويل بوضع مواجه، يمسك بأحد يديه أدوات صيد، ويرفع يده الأخرى في وجه ثور كبير الحجم بجواره جمل، يقف بجوار الصياد مساعد له، ونُقش خلفهما جمال صغيرة.



صورة (٣)

نقش يمثل جوادين في وضع الحركة بمواجهة بعضهما، يمتطيتهما جنديان يمسك كلا منهما سهم طويل في اتجاه الآخر، ويظهر حول كلا منهما دوائر صغيرة قد تمثل درع حماية.



صورة (٢)

(https://arabic.cnn.com)

نقش يُمثل ماعز بجسم ممشوق يتحرك باتجاه الأمام، وقد نقش من الجانب ليتضح العينين الواسعتين والأذنين والقرن الطويل المنحني للخلف والذيل القصير المنحني لأعلى، ويظهر حول الماعز حروف ثامودية منقوشة بدقة.



صورة (٧)

(https://arabic.cnn.com)

نقش يمثل حدث قصة تُحكى من خلال النقش، إذ تظهر امرأة طويلة بقوام ممتلئ، يظهر بجانبها امرأة تجلس أرضاً تقوم بالعزف على آلة موسيقية، ويظهر أمامهم رجل طويل القامة يتكأ على عصي، كما يتضح بهذا المشهد القصصي كتابات ثامودية للتوثيق.



صورة (٦)

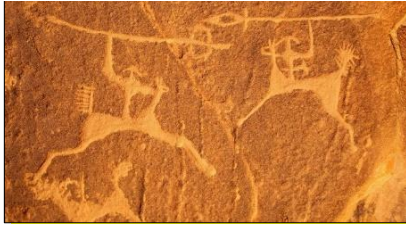
(https://saudi-icomos.org)

نقش يمثل سبعة نخلات ذات أطوال مختلفة، منقوشة على أبعاد غير منتظمة، عدا أربعة نخلات تتبثق من نفس المركز، بأوراق طويلة وارفة.

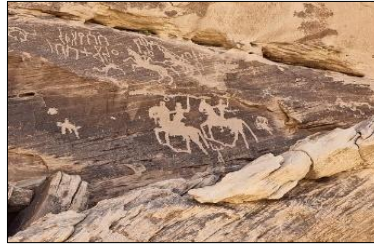


صورة (٥)

نقش يمثل جمل كبير الحجم، يظهر من الجانب باستقامة وثبات، برقبة طويلة ممتلئة، وجسم ممشوق بسنم منحني لأعلى.



صورة (١٠)



صورة (٩)



صورة (٨)

(<https://saudi-icomos.org>)

نقش يمثل جوادين في وضع الحركة السريعة بمواجهة بعضهما، يمتطيها جنديان يمسك كلا منهما سهم طويل في اتجاه الآخر، ويظهر ذيل كل جواد منفوش وقد يدل ذلك على مدى الخوف، كما يظهر أحد الجنود وفي خصره سيف مثبت.

نقش يمثل جوادين في وضع الحركة السريعة، يظهران من الجانب، يمتطيها جنديان يمسك كلا منهما سيف طويل لأعلى، ويظهر أعلاهما جواد يجري بمفرده وأمامه حروف ثامودية.

نقش يمثل طائر النعام، بجسم ممتلي، عينين محدقتين، رقبة طويلة فارعة، ورجلين طويلتين في وضعية السير للأمام، كما نقش الريش في صورة خطوط منحنية، وتتضمن النقش أيضاً كتابات ثامودية على هيئة أسطر أفقية أعلى وأسفل النعام.



صورة (١٣)



صورة (١٢)



صورة (١١)

(<https://saudi-icomos.org>)

نقش يمثل بقرتين ممثلتين القوام، البقرة الأولى تم رسم جسمها بزخارف هندسية متمثلة في كل من "دوائر، مثلثات، خطوط منحنية، خطوط مائلة"، أما البقرة الثانية تم رسم جسمها بخطوط منحنية متتالية على أبعاد غير متساوية.

نقش يمثل جدي متوسط الحجم، يظهر من الجانب بوضعية الحركة، بوجه طويل، وذقن طويلة، ذو رقبة ممثلة مشعرة طويلة، قرنين طويلين منحنين للخلف، ذيل قصير.

نقش يمثل رجل ممتلي القوام من الجانب، يقوم بعزف الناي، يقف أمامه راقصة نُقشت بشكل تجريدي، ويتضح بالنقش العديد من الكتابات الثامودية، ويظهر بأسفل النقش ثلاثة ثيران ممثلة القوام.



صورة (١٦)

(https://aawsat.com)



صورة (١٥)

(https://spa.gov.sa)



صورة (١٤)

(https://spa.gov.sa)

نقش يمثل امرأة ذات قوام أنثوي متناسق، ترفع ذراعيها لأعلى وتثبت ركبتيها في وضع إبقاعي، ذات شعر طويل مسترسل، يظهر حول منها مجموعة حيوانات تمثلت في كل من "حصان، جمل، طائر بذيل طويل".

نقش يمثل ثلاثة جمال كبيرة الحجم، تظهر جميعها من الجانب في وضع السير، يتسم الجمل الثاني بجسم ممشوق ذو سمن منحني لأعلى، يظهر خلف الجمال ثور كبير الحجم. لأعلى، يظهر الجمل الأصغر الحجم بسمن منحني لأعلى منقوش أسفل الجمل الأيسر.

٢- أزياء النساء الخارجية:

الملابس هي غطاء للأجسام وستر للعورات، وحفاظاً على ما يحتاجه الجسم من الدفء والحماية من العوامل الخارجية، وذلك إلى جانب التعبير عن الشخصية والعامل النفسي، وتُصنع من خامات مختلفة، ويلحق بالملابس مكمالات متنوعة. (سليمان؛ ونور الدين، ٢٠٠٧)

وفيما يلي توضيح لأزياء النساء الأساسية الخارجية:

-البلوزة: قطعة ملابس تغطي الجزء العلوي من الجسم، تشبه القميص الرجالي، تتميز بوجود كوله أو وشاح، تُرتدى من قبل النساء بمختلف فصول السنة، قد تكون بكم طويل أو نصف كم أو بدون، تتنوع خطوط تصميمها تبعاً لاتجاهات الموضة السائدة. (سليمان؛ وزغول، ٢٠٠٧)

-الجاكيت: السترة التي تُفصل للجزء العلوي من الجسم، ويختلف طول الجاكيت حسب اتجاهات الموضة السائدة، بأكمام أو بدون أكمام، وعادة ما يغلق بواسطة مرد مزود بأزرار وعراوي. (أحمد؛ ونور الدين، ٢٠١٣)

-الجونلة: الجزء السفلي من الزي تبدأ من مستوى الخصر وتنتهي أعلى أو أسفل مستوى الركبة حسب اتجاهات الموضة السائدة، وتتنوع ما بين الجونلة "الكشكشة، الكسرات، حورية البحر، الضيقة، الكالونية". (معوض، ٢٠١٤)

- الفستان: ثوب يغطي معظم الجسم تقريباً، وتتنوع أطواله ما بين القصير والطويل، وتتنوع إتساعاته ما بين الضيق والواسع، بالإضافة إلى احتوائه على كم أو بدون، كما تختلف تصاميمه طبقاً لرؤية المصمم الفنان بالإضافة إلى الشق الوظيفي للفستان. (الصيخان، ٢٠٢١)

-البنطلون: ملابس خارجي يكسو الجسم من مستوى الخصر إلى القدم، أو أعلى قليلاً، وفقاً لاتجاهات الموضة السائدة، ويتنوع ما بين البنطلون "القصير، الجينز، الرياضي، المستقيم، الشارلستون". (سليمان؛ وزغول، ٢٠٠٧)

-المعطف: قطعة ملابس طويلة، غالباً ما تُرتدى فوق الملابس الخارجية للتدفئة أو للزينة، وتكون ذات أكمام طويلة، مفتوحة من الأمام، ويُغلق بمرد مزود بكل من "أزرار، سحاب، حزام" (https://www.vocabulary.com).

-الطقم الملبسي: ملابس يغطي الجسم، يتكون من قطعتين فيما أكثر، وقد تكون القطع منفذة من نفس خامة الملبس، أو من مجموعة خامات منسجمة مع بعضها البعض من ناحية الملمس واللون، ويتكون الطقم الملبسي من "جاكيت، بلوزة، وبنطلون"، "جاكيت، بلوزة، وجونلة"، "بلوزة، صديري، وبنطلون"، "بلوزة، وبنطلون"، "بلوزة، وجونلة". (عيسى، ٢٠١٤)؛ (<https://nehal-fashion.com>)

-الجلابية: ثوب فضفاض ويعتبر ثوب الحشمة والأنوثة، وهي عبارة عن ملابس مزخرف، تُفصل على مقاس وحجم الجسم، وتكون واسعة معظم الأوقات، ولها أشكال وألوان عديدة، وتسمى أيضاً الدشداشة والكندورة في عدد من البلاد العربية، وتتنوع تصاميم الجلابية ما بين ما يخص "المناسبات، الاستقبال، الخروج". (العتيبي، ٢٠١٧)

٣-الخامات الصديقة للبيئة:

الخامة الأساسية في تصميم الأزياء تمثل الأداة التي يكمل بها المصمم فكرته؛ فهي تؤثر على قدرته الابتكارية، فكلما اتسعت معرفته بالخامات و خواصها وصفاتها وطبيعتها كلما استطاع التعامل معها بشكل أفضل، واختيار ما يتناسب مع شكل الجسم، وتُعد الخامات العضوية خامات صديقة للبيئة لا تتطلب أي مواد كيميائية أو مبيدات في مرحلة النمو، محققة بذلك قيمة عالية ومميزات مختلفة، بسبب ما تسعى إليه من تعزيز الأثر الإيجابي المستدام على حياة الناس والبيئة. (<https://www.ecologicaltextiles.com>)

يتمثل الهدف من الأقمشة الصديقة للبيئة في الحد من الآثار البيئية السلبية، والحفاظ على البيئة من التلوث الناتج من عمليات الإنتاج، وبالتالي تحسين المنتج والحفاظ على صحة الإنسان، وتُعد المواد الخام المستخدمة في صناعة الملابس من أكبر الملوثات في العالم؛ حيث يتم استخدام ما لا يقل عن ٨٠٠٠ مادة كيميائية لتصنيع المواد الخام، وتمثل المبيدات الحشرية والمواد الكيميائية المستخدمة من مسببات السرطان وفقاً لمنظمة الصحة العالمية. (أحمد، ٢٠٢٠)

الاعتبارات البيئية التي تجعل الخامات صديقة للبيئة:

- تأثير المدخلات الكيميائية سواء الاصباغ أو المواد الكيميائية المعالجة، لمراعاة الآثار الصحية على العاملين في مصانع النسيج وكذلك المستهلكين للمنتج النهائي.
- قابلية النسيج للتحلل البيولوجي وإمكانية إعادة التدوير.
- استخدام موارد طبيعية مستدامة كالألياف العضوية.
- مراعاة العوامل البيئية في مراحل الإنتاج سواء في استهلاك المياه والطاقة والصرف الصحي للمياه. (Antony, R & Suparna, M., ٢٠١٦)

مختارات من الخامات الصديقة للبيئة:

-القطن العضوي: يُعد القطن العضوي من أكثر الخامات النسيجية استخداماً؛ فهو يستخدم في جميع أغراض الغزل والنسيج والتريكو، وتنتج الأقمشة القطنية من غزل الألياف القطنية ونسج خيوطها من السداء واللحمة بشكل متماسك، وتتميز الأقمشة القطنية بالقابلية الكبيرة لامتصاص الرطوبة، قلة الشحنات الكهربائية، المتانة الطبيعية، تحمل عمليات الغسيل المتكررة، تحمل درجات الحرارة المرتفعة، مرونتها ونعومتها على الجسم، توافرها بأوزان متعددة ودرجات سمك مختلفة، ومقاومتها ضد التآكل. (أحمد، ٢٠٢٠)

-الكتان العضوي: يُعد الكتان من الخامات الطبيعية النباتية ذات الأصل السليلوزي، وهو نبات عشبي بسيط التركيب، والكتان العضوي لا يُستخدم في زراعته مبيدات الأعشاب والمبيدات الحشرية أو الأسمدة الاصطناعية، ويستخدم الاصباغ ذات التأثير التفاعلي المنخفض التي لا تحتوي على مواد كيميائية سامة، ويعتبر منتجاً صديقاً للبيئة كونه يقلل التأثيرات السلبية للبيئة، وتتمثل خصائص الكتان في كل من "الطول؛ حيث يصل ما بين 40 :6 بوصة، ناعم أملس ذو لون رصاصي غامق و رصاصي مصفر، قوة الشد، القدرة العالية على امتصاص الرطوبة، لا يتأثر بالحرارة". (<https://www.ecologicaltextiles.com>)

-الصوف العضوي: يُعد الصوف من الألياف الطبيعية البروتينية التي تؤخذ من الشعر الحيواني، وقد تدخل العلم الحديث في تطوير طرق التربية والعناية بالحيوانات للحصول على أعلى جودة من شعيرات الصوف، ويعتبر الصوف من أهم الشعيرات الحيوانية في الصناعات النسجية، وتقدر قيمة الصوف استناداً إلى نعومة أليافه وطولها وتجدها ونقاوتها وألوانها، والصوف العضوي الصديق للبيئة لا يستخدم في صناعته الأصباغ الكيميائية ومواد التبييض الضارة، ويتم معاملة الحيوانات التي تؤخذ منها الشعيرات معاملة جيدة. (الحسون، ٢٠٢٣)

تتمثل خصائص الصوف العضوي في كل من "انخفاض نسبة توجه جزيئات البوليمر داخله، الاستطالة والرجوعية المرنة، امتصاص الإجهادات المفاجئة، تُحنى ألياف الصوف ٢٠٠٠٠ مرة قبل أن ينكسر، مقاوم للاحتكاك". (Sabu, T. & Seiko, J., 2022)

-ألياف اللوسيل العضوية: تعتبر ألياف اللوسيل من الألياف التحويلية المنتجة من السيلولز الطبيعي المتجدد، والتي تمتاز بأن لها نفس ملمس وانسدال ألياف الرايون، ولكنها ذات متانة أعلى، ودرجة انكماش منخفضة، ويعتبر مصطلح تنسيل (Tencel) هو الاسم التجاري الخاص لهذه النوعية من الألياف، ويستخدم في تصنيعها مذباً غير سام خلال الإنتاج، وتستهلك كمية من الماء أقل بكثير مقارنة بالقطن التقليدي، وتتمثل خصائص اللوسيل في أن "درجة امتصاصه للرطوبة عالية، مقاومة البكتيريا، القابلة للتحلل البيولوجي". (أحمد، ٢٠٢٠)



صورة (٢٠) فستان منفذ من اللوسيل العضوي

(<https://selfcontrast.com>)



صورة (١٩) جلابية منفذ من الصوف العضوي

(<https://www.etsy.com>)



صورة (١٨) فستان منفذ من الكتان العضوي

(<https://www.sustainably-chic.com>)



صورة (١٧) فستان منفذ من القطن العضوي

(<https://www.consciouslifeandstyle.com>)

نتائج البحث

ينص التساؤل الأول على: ما إمكانية استحداث صياغات تشكيلية من نقوش منطقة "جَمَى الثقافية" بنجران لإثراء الجانب الزخرفي لأزياء النساء الخارجية باستخدام الخامات الصديقة للبيئة؟

يقدم التصميم صياغة العلاقات التشكيلية بإحكام فني بما يخدم بناء العمل الفني؛ حيث يتمكن المصمم من ترجمة التصميم إلى منتج ملبسي ملموس يتلاءم مع أذواق وتقاليد المجتمع؛ فهو فنان لديه القدرة على إبداع ملبسي يوحي بالاحساس الذوق ومراعاة الجانبين الجمالي والوظيفي، وقد قامت الباحثة بابتكار عدد ٥ تصميمات لأزياء النساء الخارجية مستحدثة من النقوش الصخرية لمنطقة "جَمَى الثقافية" بنجران لإثراء الجانب الزخرفي باستخدام الخامات الصديقة للبيئة، وذلك من خلال الاطلاع على:

الدراسات السابقة المتخصصة المتمثلة بكل من (النقوش الصخرية لمنطقة "جَمَى الثقافية"، أزياء النساء الخارجية، الخامات الصديقة للبيئة).

النقوش الصخرية لمنطقة "جَمَى الثقافية" المتمثلة بكل من النقوش "الحيوانية، النباتية، الهندسية".
اتجاهات الموضة للملابس الخارجية النسائية المستلهمة من التراث العالمي لأشهر مُصممي الأزياء، صور (٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤) وكذلك المستلهمة من تراث المملكة العربية السعودية، صور (٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨).



صورة (٢٤)

فستان لفترة المساء، منفذ من قماش الساتان الملون بأسلوب "الخيامية"، مستلهم من الزخارف التراثية "المثلث، المعين، الدوائر"

<https://guzangs.com>



صورة (٢٣)

فستان لفترة السهرة، منفذ من قماش الساتان باللون البرتقالي، مستلهم من الزخارف التراثية "المثلث، المعين، الدوائر"، بالإضافة إلى شكل أشخاص بملابس تقليدية

<https://debonairafrik.com>



صورة (٢٢)

فستان لفترة بعد الظهر، منفذ من قماش قطني باللون الأبيض، مستلهم من الزخارف التراثية "المثلث، المعين، الدوائر، الخطوط الاشعاعية" بأسلوب الطباعة الرقمية

<https://ideovo.net>



صورة (٢١)

فستان لفترة المساء، منفذ من قماش الساتان الملون بأسلوب "الخيامية"، مستلهم من الزخارف التراثية "المثلث، المعين، الدوائر"

<https://ideovo.net>



صورة (٢٨)

فستان للمناسبات الوطنية، منفذ من قماش القطن، بنقوش مستلهمة من زخارف "السدو" باللون "الأسود"



صورة (٢٧)

جلابية للمناسبات الرياضية، منفذة من قماش الصوف، بنقوش مستلهمة من زخارف "السدو" باللون "الأسود"، الرمادي، الأحمر"



صورة (٢٦)

جلابية للمناسبات التراثية، منفذة من قماش القطن الأسود، بنقوش مستلهمة من الزخارف "النجدية" باللون "الذهبي"



صورة (٢٥)

فستان للمناسبات الوطنية منفذ من قماش الحرير الطبيعي، بنقوش مستلهمة من الزخارف "النجدية" باللون "الأحمر، السماوي، الأسود، الأصفر"

(<https://www.alroeya.com>)

ومما سبق من دراسة نظرية لكل من (النقوش الصخرية لمنطقة "جمى الثقافية"، أزياء النساء الخارجية، الخامات الصديقة للبيئة)، إلى جانب دراسة تحليلية لمجموعة من النقوش الصخرية لمنطقة "جمى الثقافية" بنجران، تمكنت الباحثة من ابتكار خمسة تصميمات لأزياء النساء الخارجية مستحدثة من النقوش الصخرية لمنطقة "جمى الثقافية" لإثراء الجانب الزخرفي باستخدام الخامات الصديقة للبيئة، وفيما يلي تحليل لهذه التصميمات:

التصميم الأول "الطقم الملبسي"

مصدر الاستلهام: نقوش منطقة "جمى الثقافية" بنجران:	
	
صورة (٣٠) نقش الملك "يوسف أسار يثار"	صورة (٢٩) النقوش الهندسية للثيران المتمثلة بكل من "الدوائر، المعينات، الخطوط المائلة، المثلثات"
(https://www.bbc.com)	
وصف التصميم البنائي، طقم ملبسي مكون من "جاكيت، جونلة":	

الجاكيت: مضبوط على الجذع، بديكولتيه واسع أفقي التصميم، يغلق بواسطة مرد بسيط مزود بأزرار وعراوي، بجيبين خارجيين مربعي التصميم أعلى الصدر، وكمين تركيب واسعين بكشكشة من أعلى وأسفل يصل طولهما إلى رصغ اليد، يأخذ فيه تصميم خط الذيل ميل بسيط ويصل إلى مستوى الجنب، تم تحديد الديكولتيه وحافة الجيبين و حافتي المرد وخط الذيل بغرزة الستان الآلية.

الجونلة: مضبوطة على الجزء السفلي من الجسم، تصل إلى مستوى الركبة، تم تحديد خط الذيل بغرزة الستان الآلية.

وصف الصياغات التشكيلية المستدامة لإثراء الجانب الزخرفي:

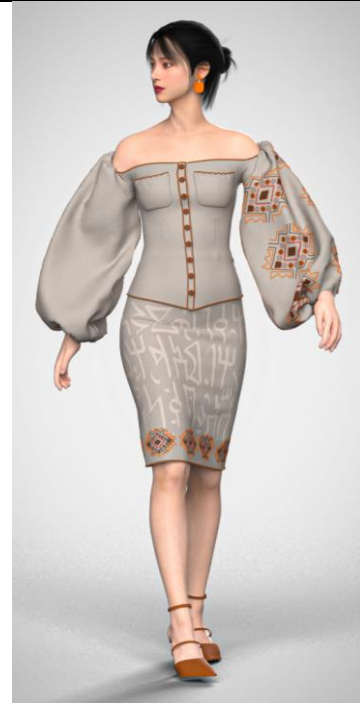
تم تحليل النقوش الصخرية واستخدامها كأساس لتصميمات مستدامة والمتمثلة في "الدوائر، المعينات، الخطوط المائلة، المثلثات، الحروف الثمودية"؛ حيث أخذ التصميم الزخرفي شكل معين متوسط الحجم، محاط بمعين أكبر، ثم مجموعة من الدوائر صغيرة الحجم، يقع على يمينها ويسارها معينين متوسطي الحجم، يحيطهم من الخارج خطوط منكسرة بأطوال متنوعة، ووزع التصميم الزخرفي أعلى الكم الأيسر بحجم كبير، وأعلى خط ذيل الجونلة بحجم متوسط، كما تم صياغة الحروف الثمودية بحجم كبير على الجونلة بداية من مستوى الخصر حتى خط الذيل.



تصميم الطقم الملبسي
(الجانب)

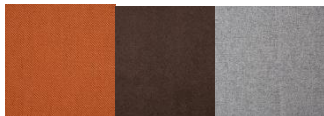


تصميم الطقم الملبسي
(الخلف)



تصميم الطقم الملبسي
(الأمم)

الخامات الصديقة للبيئة:



بقايا أقمشة صوفية باللون
"الرمادي، البني، البرتقالي"



خيوط تطريز آلية باللون
"البني، البرتقالي"



قماش "صوف" عضوي ذو لون كافيه، مطبوع
بحروف ثمودية باللون "البيج"

تقنيات تنفيذ التصميم الزخرفي:		
غرز التطريز الآلية "المنزلة، الزجاج، الساتان"	تقنية الألبليك	تقنية الطباعة الرقمية

التصميم الثاني "فستان":

مصدر الاستلهام: نقوش منطقة "جَمَى الثقافية" بنجران:	
 <p>صورة (٣١) النقوش الحيوانية "خيول"</p> <p>(https://www.al-madina.com)</p>	
وصف التصميم البنائي، فستان لفترة بعد الظهر:	
<p>الفستان: كورساج مضبوط على الجذع، وكول أوفيسييه، وخطي كتف لهما طول طبيعي، يغلق بمرد سحري مزود بأزرار وعراو، بكمين تركيب طويلين ينتهيان بكورنيش عريض، ينسدل الفستان بإتساع تدريجي حتى يصل إلى رسغ القدم، تم تحديد مستوى الخصر بحزام عريض يعقد على هيئة فيونكة بالجانب الأيمن من التصميم.</p>	
وصف الصياغات التشكيلية المستمدة لإثراء الجانب الزخرفي:	
<p>تم تحليل النقوش الصخرية واستخدامها كأساس لتصميمات مستمدة والمتمثلة في نقشة "الخيول" بمصدر الاستلهام؛ حيث وزعت مجموعة من الخيول على هيئة أربعة صفوف أفقية التصميم، بداية من مستوى الركبة حتى خط الذيل.</p>	

		
تصميم الفستان (الجانب)	تصميم الفستان (الخلف)	تصميم الفستان (الأمم)
الخامات الصديقة للبيئة:		
		
بقايا أقمشة قطنية باللون "الرمادي، البني، البرتقالي"	خيوط تطريز آلية باللون "البني، البرتقالي"	قماش "كتان" عضوي، مطبوع بأشكال هندسية متراكبة باللون "البيج، الكافيه، الكاكي، العسلي"
تقنيات تنفيذ التصميم الزخرفي:		
تقنية الطباعة الرقمية	تقنية الأبليلك	غرزة التطريز الآلية "الزجاج"

التصميم الثالث "جلابية":

مصدر الاستلهام: نقوش منطقة "جمي الثقافية" بنجران:		
		
صورة (٣٣) الحروف الثمودية		صورة (٣٢) النقوش الحيوانية "الجلي"
(https://www.al-madina.com)		
وصف التصميم البنائي، جلابية:		
<p>الجلابية: فضاء على الجسم، بفتحة رقبة مثلثة التصميم عميقة، مثبت على جانبيها شريطين مائلين بعرض الصدر، بخطي كتف ضيقين، وكمين جابونيز واسعين يأخذان الشكل الهرمي، ينتهيان بشريط متوسط العرض، يصل طوله إلى راس اليد، بقصة رأسية التصميم بخط نصف الأمام، تتدرج الجلابية بالاتساع كلما اتجهت لأسفل، تنتهي بشريط عريض، يصل طولها إلى مستوى الأرض، يُرتدى أسفل الجلابية توب بحردة رقبة مثلثة عميقة.</p>		
وصف الصياغات التشكيلية المستدامة لإثراء الجانب الزخرفي:		
<p>تم تحليل النقوش الصخرية واستخدامها كأساس لتصميمات مستدامة والمتمثلة في "الجلي"، الحروف الثمودية؛ حيث تم توزيع الجدي بتقنية الألبليك بحيث يتقابل كل جديين اتجاه بعضهما البعض بشكل متتالي أعلى كلا من الشريط الزخرفي لذيل الكم والجلابية، كما تم صياغة الحروف الثمودية بحجم كبير على الجلابية بداية من خطي الكتف حتى خط الذيل وذلك باستخدام الطباعة الرقمية.</p>		
		
صورة (٣٦) تصميم الجلابية (الجانب)	صورة (٣٥) تصميم الجلابية (الخلف)	صورة (٣٤) تصميم الجلابية (الأمام)

الخامات الصديقة للبيئة:			
			
- بقايا أقمشة قطنية باللون "البنّي"	خيوط تطريز آلية باللون "الكافيه"	- قماش "اللويسيل" العضوي ذو لون "بيج، أبيض"، مطبوع بحروف ثامودية، وخطوط هندسية مائلة باللون "الكافيه، البنّي"	
تقنيات تنفيذ التصميم الزخرفي:			
تقنية "الطباعة الرقمية"	تقنية "الأبلّيك"	غرزة التطريز الآلية "الزجّزاج"	

التصميم الرابع "فستان":

مصدر الاستلهام: نقوش منطقة "حَمَى الثقافية" بنجران:	
 <p>صورة (٣٧) النقوش النباتية "النخل"</p> <p>(https://saudi-icomos.org)</p>	
وصف التصميم البنائي، فستان لفترة بعد الظهر:	
<p>الفستان: فضفاض على الجسم، بكون أوفيسييه، وخطي كتف طويلين، يغلق بمرم بسيط مزود بأزرار وعراوي يصل لمستوى الخصر، بكمين جابونيز طويلين ينتهيان بأسورتين عريضتين، ينسدل الفستان بإتساع فيما يشبه المستطيل حتى يصل إلى منتصف الساق، تم تثبيت مجموعة شرائط زخرفية أعلى كل من "الجذع، نهاية الكمين، خط الذيل".</p>	
وصف الصياغات التشكيلية المستدامة لإثراء الجانب الزخرفي:	
<p>تم تحليل النقوش الصخرية واستخدامها كأساس لتصميمات مستدامة والمتمثلة في نقشة "النخل" بمصدر الاستلهام؛ حيث تم توزيع خمسة نخلات منهم نخلتين طويلتين وثلاثة أقصر طولاً، بشكل أفقي أعلى شريط خط الذيل.</p>	





			
صورة (٤٠) تصميم الفسنان (الجانب)	صورة (٣٩) تصميم الفستان (الخلف)	صورة (٣٨) تصميم الفستان (الأمام)	
الخامات الصديقة للبيئة:			
			
بقايا أقمشة قطنية باللون "البرتقالي"	خيوط تطريز آلية باللون "الكافيه"	شريط زخرفي قطني	قماش "القطن" العضوي باللون "الكافي"
تقنيات تنفيذ التصميم الزخرفي:			
تقنية الطباعة الرقمية	تقنية الأبليك	غرزة التطريز الآلية "المنزلة، الزجاجاج، الساتان"	

التصميم الخامس "طقم ملبسي":

مصدر الاستلهام: نقوش منطقة "حمى الثقافية" بنجران:	
	
صورة (٤٢) الحروف النمودية	صورة (٤١) النقوش الحيوانية "الجمال"

https://saudi-icomos.org
وصف التصميم البنائي، طقم ملبسي مكون من "معطف، توب، بنطلون":
<p>المعطف : واسع على الجذع، بخطي كتف طويلين، وكمين تركيب يصل طولهما أسفل المرفق ينتهيان بقلاب متوسط العرض، بقصة أفقية التصميم أسفل مستوى الخصر قليل مثبت بها شريط من الشراشيب متوسط العرض، يترك خطي نصف الأمام مفتوحين توازي، يقع بجانبها قصة رأسية التصميم متوسطة العرض، ينسدل المعطف باتساع تدريجي إلى أن يصل طوله إلى رسغ القدم، منتهيا بقصة أفقية التصميم متوسطة العرض. توب: مضبوط على الجذع، بديكولته واسع قلبي الشكل، يصل طوله إلى مستوى الخصر. البنطلون: مضبوط على الجزء السفلي من الجسم، يصل طوله إلى رسغ القدم.</p>
وصف الصياغات التشكيلية المستدامة لإثراء الجانب الزخرفي:
<p>تم تحليل النقوش الصخرية واستخدامها كأساس لتصميمات مستدامة والمتمثلة في "الجمال، الحروف الثمودية"؛ حيث تم تكبير رأس الجمال وتشكيلها من الوضع المواجه بتقنية الطباعة الرقمية، وتحديد الملامح بغرزة الزجراج أعلى القصة الأفقية بالخلف، كما تم صياغة الحروف الثمودية بحجم متوسط على هيئة صفوف أفقية التصميم بكلا من الأمام والخلف على أبعاد متساوية وذلك باستخدام الطباعة الرقمية.</p>

<p>تم تحليل النقوش الصخرية واستخدامها كأساس لتصميمات مستدامة والمتمثلة في "الجمال، الحروف الثمودية"؛ حيث تم تكبير رأس الجمال وتشكيلها من الوضع المواجه بتقنية الطباعة الرقمية، وتحديد الملامح بغرزة الزجراج أعلى القصة الأفقية بالخلف، كما تم صياغة الحروف الثمودية بحجم متوسط على هيئة صفوف أفقية التصميم بكلا من الأمام والخلف على أبعاد متساوية وذلك باستخدام الطباعة الرقمية.</p>		
		
صورة (٤٥) تصميم الطقم الملبسي (الجانب)	صورة (٤٤) تصميم الطقم الملبسي (الخلف)	صورة (٤٣) تصميم الطقم الملبسي (الأمام)

الخامات الصديقة للبيئة:			
			

قماش "الكتان" العضوي باللون "البيج"، مطبوع بحروف ثامودية، قماش "اللويسيل" العضوي باللون "الأبيض" مطبوع بأشكال هندسية "معينات"، خطوط مائلة متداخلة.	شريط شراشيب قطني باللون "البيج، والبني"	خيوط تطريز آلية باللون "البني"
تقنيات تنفيذ التصميم الزخرفي:		
غزة التطريز الآلية "الزجاج"		تقنية الطباعة الرقمية

وينص التساؤل الثاني على: ما نسبة اتفاق المتخصصين على الصياغات التشكيلية المستحدثة من نقوش نجران لإثراء الجانب الزخرفي لأزياء النساء الخارجية باستخدام الخامات الصديقة للبيئة؟

للتحقق من هذا التساؤل تم حساب تحليل التباين لمتوسط درجات التصميمات الخمس في تحقيق الجانب الوظيفي وفقاً لأراء المتخصصين، والجدول التالي يوضح ذلك:

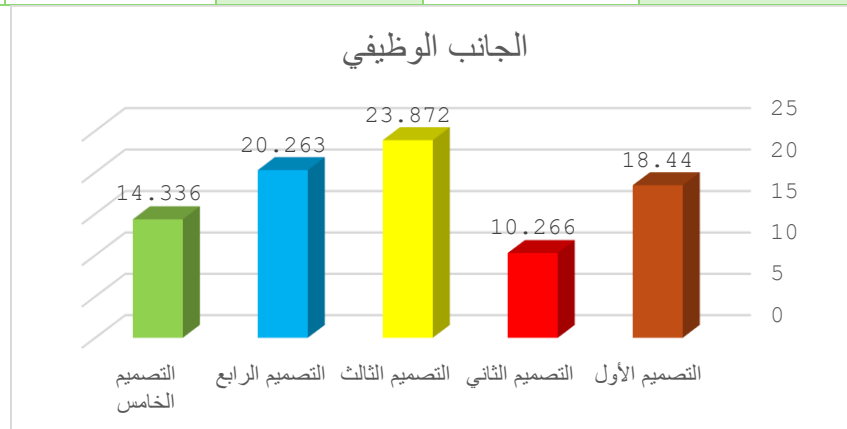
جدول (٧) تحليل التباين لمتوسط درجات التصميمات الخمس في تحقيق الجانب الوظيفي وفقاً لأراء المتخصصين

الجانب الوظيفي	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدالة
بين المجموعات	3328.312	832.078	4	53.992	٠,٠١ دال
داخل المجموعات	1078.781	15.411	70		
المجموع	4407.093		74		

يتضح من جدول (٧) إن قيمة (ف) كانت (٥٣,٩٩٢) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)، مما يدل على وجود فروق بين التصميمات الخمس في تحقيق الجانب الوظيفي وفقاً لأراء المتخصصين، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٨) اختبار LSD للمقارنات المتعددة

الجانب الوظيفي	التصميم الأول	التصميم الثاني	التصميم الثالث	التصميم الرابع	التصميم الخامس
	١٨,٤٤٠=م	١٠,٢٦٦=م	٢٣,٨٧٢=م	٢٠,٢٦٣=م	١٤,٣٣٦=م
التصميم الأول	-				
التصميم الثاني	8.173**	-			
التصميم الثالث	5.432**	13.605**	-		
التصميم الرابع	1.823	9.996**	3.608**	-	
التصميم الخامس	4.104**	4.069**	9.536**	5.927**	-



شكل (١) يوضح متوسط درجات التصميمات الخمس في تحقيق الجانب الوظيفي وفقاً لآراء المتخصصين

من الجدول (٨) والشكل (١) يتضح أن:

١- وجود فروق دالة إحصائية بين التصميمات الخمس عند مستوى دلالة ٠,٠١ ، فنجد أن التصميم "٣" كان أفضل التصميمات في تحقيق الجانب الوظيفي وفقاً لآراء المتخصصين، يليه التصميم "٤"، ثم التصميم "١"، ثم التصميم "٥"، وأخيراً التصميم "٢".

٢- بينما لا توجد فروق بين التصميم "١" والتصميم "٤".

- كما تم حساب تحليل التباين لمتوسط درجات التصميمات الخمس في تحقيق الجانب الجمالي وفقاً لآراء المتخصصين، والجدول التالي يوضح ذلك:

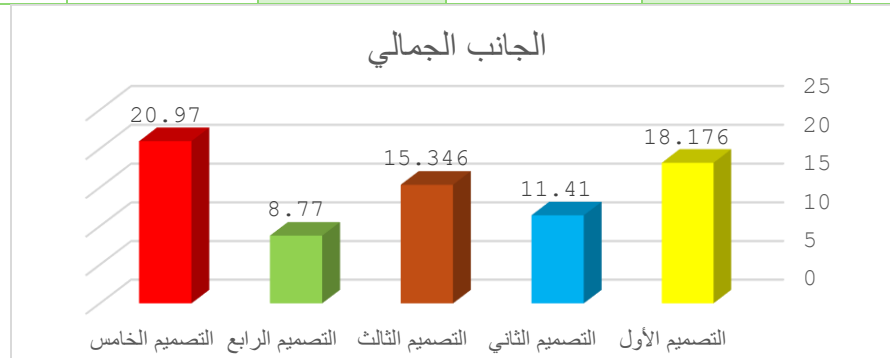
جدول (٩) تحليل التباين لمتوسط درجات التصميمات الخمس في تحقيق الجانب الجمالي وفقاً لآراء المتخصصين

الجانب الجمالي	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	1686.363	421.591	4	39.374	٠,٠١ دال
داخل المجموعات	749.515	10.707	70		
المجموع	2435.878		74		

يتضح من جدول (٩) إن قيمة (ف) كانت (٣٩,٣٧٤) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١)، مما يدل على وجود فروق بين التصميمات الخمس في تحقيق الجانب الجمالي وفقاً لآراء المتخصصين، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (١٠) اختبار LSD للمقارنات المتعددة

الجانب الجمالي	التصميم الأول	التصميم الثاني	التصميم الثالث	التصميم الرابع	التصميم الخامس
	م=١٨,١٧٦	م=١١,٤١٠	م=١٥,٣٤٦	م=٨,٧٧٠	م=٢٠,٩٧٠
التصميم الأول	-				
التصميم الثاني	6.766**	-			
التصميم الثالث	2.830*	3.936**	-		
التصميم الرابع	9.406**	2.640*	6.576**	-	
التصميم الخامس	2.794*	9.560**	5.624**	12.200**	-



شكل (٢) يوضح متوسط درجات التصميمات الخمس في تحقيق الجانب الجمالي وفقاً لآراء المتخصصين

من الجدول (١٠) والشكل (٢) يتضح أن:

١- وجود فروق دالة إحصائية بين التصميمات الخمس عند مستوى دلالة ٠,٠١، فنجد أن التصميم "٥" كان أفضل التصميمات في تحقيق الجانب الجمالي وفقاً لآراء المتخصصين، يليه التصميم "١"، ثم التصميم "٣"، ثم التصميم "٢"، وأخيراً التصميم "٤".

٢- كما توجد فروق عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين التصميم "١" والتصميم "٣" لصالح التصميم "١"، كما توجد فروق عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين التصميم "١" والتصميم "٥" لصالح التصميم "٥"، كما توجد فروق عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين التصميم "٢" والتصميم "٤" لصالح التصميم "٢".

- كما تم حساب تحليل التباين لمتوسط درجات التصميمات الخمس وفقاً لآراء المتخصصين، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (١١) تحليل التباين لمتوسط درجات التصميمات الخمس وفقاً لآراء المتخصصين

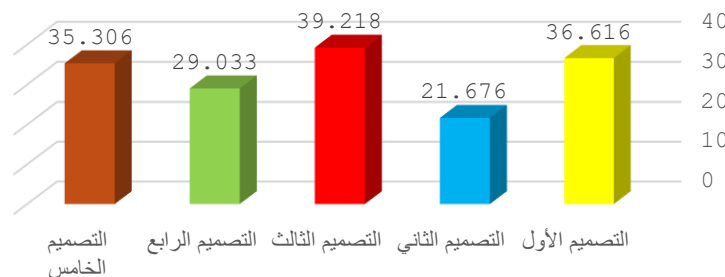
المجموع الكلي "المتخصصين"	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	1760.596	440.149	4	47.020	٠,٠١ دال
داخل المجموعات	655.258	9.361	70		
المجموع	2415.854		74		

يتضح من جدول (١١) إن قيمة (ف) كانت (٤٧,٠٢٠) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١)، مما يدل على وجود فروق بين التصميمات الخمس وفقاً لآراء المتخصصين، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (١٢) اختبار LSD للمقارنات المتعددة

المجموع الكلي "المتخصصين"	التصميم الأول	التصميم الثاني	التصميم الثالث	التصميم الرابع	التصميم الخامس
٣٦,٦١٦=م	٢١,٦٧٦=م	٣٩,٢١٨=م	٢٩,٠٣٣=م	٣٥,٣٠٦=م	
التصميم الأول	-				
التصميم الثاني	14.940**	-			
التصميم الثالث	2.602*	17.542**	-		
التصميم الرابع	7.583**	7.356**	10.185**	-	
التصميم الخامس	1.310	13.630**	3.912**	6.273**	-

المجموع الكلي "المتخصصين"



شكل (٣) يوضح متوسط درجات التصميمات الخمس وفقاً لآراء المتخصصين

من الجدول (١٢) والشكل (٣) يتضح أن:

- ١- وجود فروق دالة إحصائية بين التصميمات الخمس عند مستوى دلالة ٠,٠١، فنجد أن التصميم "٣" كان أفضل التصميمات وفقاً لآراء المتخصصين، يليه التصميم "١"، ثم التصميم "٥"، ثم التصميم "٤"، وأخيراً التصميم "٢".
- ٢- كما توجد فروق عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين التصميم "١" والتصميم "٣" لصالح التصميم "٣".
- ٣- بينما لا توجد فروق بين التصميم "١" والتصميم "٥".

من خلال النتائج السابقة يتضح أن الدراسات السابقة المتمثلة في دراسة كل من (فاتن العجلان؛ ونسرين النقيب، ٢٠٢٣)، ودراسة (مشاعل الفانز؛ ورائيا احمد؛ ٢٠٢٢)، ودراسة (أميرة نور الدين؛ ورائدا الخرباوي، ٢٠٢٢) اهتمت بالتراث السعودي، بمناطقه المختلفة (نجران، عسير، نجد، جازان)؛ حيث شكل كل منهم مصدراً غنياً ومتنوعاً أمكن استلهام صياغات تصاميم جديدة، وهو ما أتفق معه الدراسة الحالية ؛ حيث أثبتت النتائج أن التصاميم المستلهمة من زخارف منطقة "حمى التراثية" قد قدمت قاعدة زخرفية بأساليب حديثة لتناسب الأزياء النسائية الخارجية، كما اتفقت النتائج مع الدراسات السابقة في استخدام تقنيات متقدمة مثل "الطباعة الرقمية، التطريز الآلي" لتحويل النقوش التقليدية إلى صياغات تشكيلية مبتكرة، كما ركزت دراسة (حصة الفهيد، ٢٠٢٣)، ودراسة (منيرة حيدر؛ وشادية سالم، ٢٠٢٢) على أهمية استخدام خامات معاد تدويرها وتقنيات تقلل من هدر الأقمشة، وهو ما قدمه البحث الحالي من توظيف الخامات الصديقة للبيئة في تنفيذ ملابس نسائية، تماشياً مع رؤية المملكة ٢٠٣٠ التي تدعو إلى التنمية المستدامة وتقليل الأثر البيئي للمنتجات.

ينص التساؤل الثالث على: ما نسبة اتفاق المستهلكات على الصياغات التشكيلية المستحدثة من نقوش نجران لإثراء الجانب الزخرفي لأزياء النساء الخارجية باستخدام الخامات الصديقة للبيئة؟

للتحقق من هذا التساؤل تم حساب تحليل التباين لمتوسط درجات التصميمات الخمس وفقاً لآراء المستهلكات، والجدول

التالي يوضح ذلك:

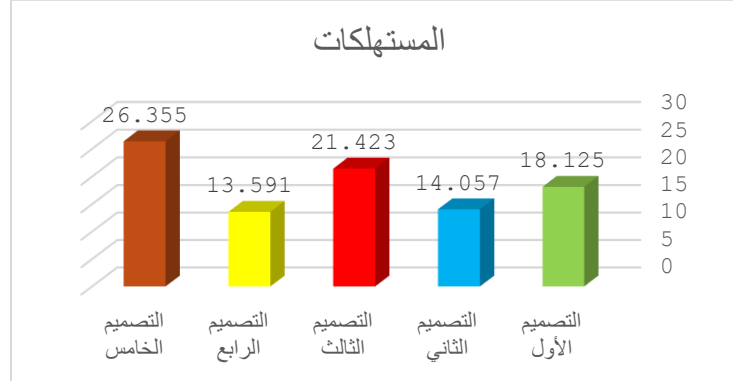
جدول (١٣) تحليل التباين لمتوسط درجات التصميمات الخمس وفقاً لآراء المستهلكات

المستهلكات	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	2849.756	712.439	4	62.682	٠,٠١ دال
داخل المجموعات	1363.902	11.366	120		
المجموع	4213.658		124		

يتضح من جدول (١٣) إن قيمة (ف) كانت (٦٢,٦٨٢) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) ، مما يدل على وجود فروق بين التصميمات الخمس وفقاً لآراء المستهلكات ، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (١٤) اختبار LSD للمقارنات المتعددة

المجموع الكلي "المتخصصين"	التصميم الأول	التصميم الثاني	التصميم الثالث	التصميم الرابع م	التصميم الخامس
١٨,١٢٥ = م	١٤,٠٥٧ = م	٢١,٤٢٣ = م	١٣,٥٩١ =	٢٦,٣٥٥ = م	
التصميم الأول	-				
التصميم الثاني	4.068**	-			
التصميم الثالث	3.297**	7.366**	-		
التصميم الرابع	4.534**	0.465	7.831**	-	
التصميم الخامس	8.229**	12.298**	4.932**	12.763**	-



شكل (٤) يوضح متوسط درجات التصميمات الخمس وفقاً لآراء المستهلكات

من الجدول (١٤) والشكل (٤) يتضح أن:

١- وجود فروق دالة إحصائية بين التصميمات الخمس عند مستوى دلالة ٠,٠١، فنجد أن التصميم "٥" كان أفضل التصميمات وفقاً لآراء المستهلكات، يليه التصميم "٣"، ثم التصميم "١"، ثم التصميم "٢"، وأخيراً التصميم "٤".

٢- بينما لا توجد فروق بين التصميم "٢" و التصميم "٤".

من خلال النتائج السابقة يتضح أن الدراسات السابقة المتمثلة بدراسة كل من (فاتن العجلان؛ ونسرين النقيب، ٢٠٢٣)، ودراسة (منيرة حيدر وشادية سالم، ٢٠٢٢)، ودراسة (مشاعل الفانز ورائيا أحمد، ٢٠٢٢) في إثراء الجانب الزخرفي للأزياء النسائية مما يعزز الابتكار في الصياغات التشكيلية باستخدام الزخارف التقليدية المتنوعة ما بين زخارف (المنطقة الجنوبية، نجد، عسير، جازان"، غير أن البحث الحالي أهتم بزخارف منطقة "حمى التراثية"، مما ساعد على إبراز أهمية إحياء التراث، مع تسليط الضوء على نقوش منطقة "حمى التراثية" في تلبية احتياجات المستهلكات، كما ركزت دراسة (حصة الفهيد، ٢٠٢٣) بإعادة تدوير بقايا الأقمشة باستخدام أساليب إبداعية تعزز التنمية المستدامة، وكذلك دراسة (منيرة حيدر؛ وشادية سالم، ٢٠٢٢) والتي تناولت تحويل زخارف الملابس التقليدية للمنطقة الجنوبية إلى تصميمات باستخدام الطباعة الرقمية بما يقلل الهدر. يتقاطع هذا مع بحثك في استلهام الزخارف التراثية من نقوش نجران وتطبيقها بطرق تقنية مستدامة، مما يدعم رؤية التنمية المستدامة، وهو ما تماشى مع نقطة البحث الحالية في امتداد المستهلكات بتصميمات ملابس نسائية منفذة من الخامات الصديقة للبيئة، مما يساهم في تحقيق الاستدامة في تصميم أزياء النساء.

- ينص التساؤل الرابع على: ما إمكانية تنفيذ تصميم زي نسائي خارجي مستحدث من نقوش منطقة "حمى الثقافية" بنجران والذي حصل على أعلى نسبة اتفاق من قبل عينتي البحث؟

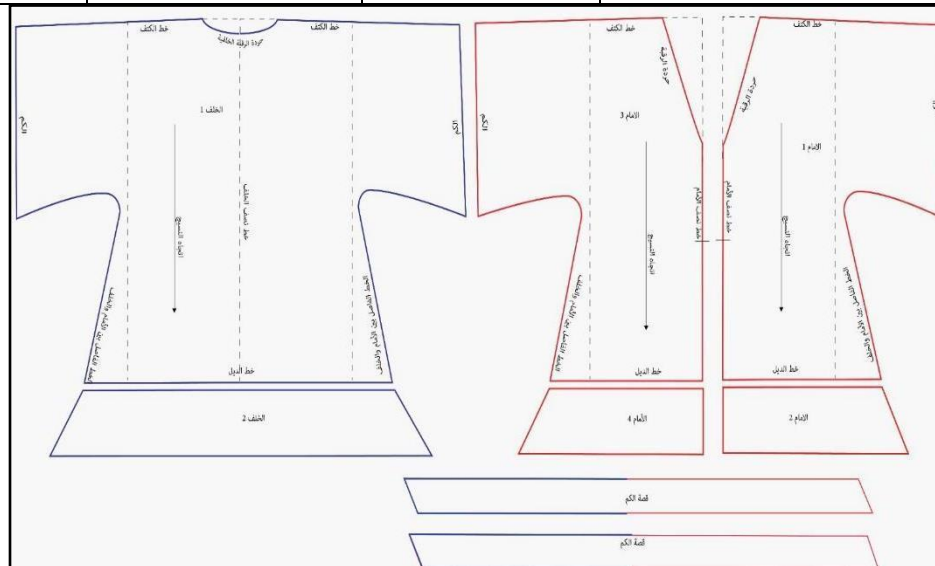
تم تنفيذ التصميم الثالث، والذي حصل على أعلى درجة قبول من قبل عينتي البحث، واشتملت خطوات التنفيذ على كل

من:

- اختيار الخامات الأساسية والمساعدة، جدول (١٥).
- رسم الباترون، شكل (٥)، وفق القياس الجسماني (٣٨).
- ترتيب مراحل التنفيذ (فرد القماش، تعشيق مفردات الباترون، اخذ علامات الحياكة، التجهيز، الحياكة، الكي النهائي، الفحص، والتغليف)، جدول (١٦).
- التصميم الثالث المنفذ "الجلابية" من "الأمام، الخلف، الجانب"، صور (٤٦، ٤٧، ٤٨).

جدول (١٥) الخامات الأساسية والمساعدة لتنفيذ التصميم الثالث "الجلابية"








خيط تطريز	خيط حياكة	حشو	قماش
			
خيط تطريز باللون "البنّي"	خيط حياكة قطني باللون "البيج"	فازلين باللون "الأبيض"	قماش "اللوسيل" العضوي باللون "البيج، الأبيض"



شكل (٥) مفردات باترون الجلابية

جدول (١٦) خطوات مراحل تنفيذ الجلابية

النوع S-Type	الغزة Stitch	العملية Operations	م
		سرفلة مفردات الجلابية	1
		طباعة مفردات الجلابية رقميا	2
		تركيب الأبليلك بالجلابية	3
	 الغزة المغلقة 301	حياكة خطي الكتف	4
	 الغزة المغلقة 301	حياكة شرائط منطقة الصدر	5
	 الغزة المغلقة 301	حياكة قصة الكم بالكم	6
	 الغزة المغلقة 301	حياكة ثنية ذيل الكم	7
	 الغزة المغلقة 301	حياكة قصة الذيل بالذيل	8
	 الغزة المغلقة 301	حياكة الخططين الفاصلين بين الأمام والخلف	9

النوع S-Type	الغزة Stitch	العملية Operations	م
	 الغزة المغلقة 301	حياكة خطي نصف الأمام	10
	 الغزة المغلقة 301	حياكة ثنية خط الذيل	11
	---	تشطيب الخيوط الزائدة للجلابية	12
	---	الكي النهائي للجلابية	13
	---	الفحص النهائي للجلابية	14

وفيما يلي تصميم الجلابية المنفذة من "الأمام، الخلف، الجانب"، صور (٥٦، ٥٧، ٥٨):



صور (٥٦، ٥٧، ٥٨)

الجلابية المنفذة من "الأمام، الخلف، الجانب"

استفادة القطاعات المختلفة من نتائج البحث الحالي:

تتيح نتائج هذا البحث فرصة للتكامل بين القطاعات المختلفة؛ حيث تساهم في تعزيز التراث الثقافي، دعم الاستدامة البيئية، وتنمية الاقتصاد المحلي، من خلال تحويل النقوش الصخرية إلى قيمة تجارية، ثقافية، وتعليمية، يمكن تحقيق أثر إيجابي واسع النطاق يمتد إلى الصناعة، التعليم، السياحة، والتكنولوجيا، وتتمثل استفادة القطاعات المختلفة من نتائج البحث الحالي في كل من:

قطاع صناعة الملابس الجاهزة:

- يمكن تطبيق النقوش الصخرية المستلهمة على تصميم الأزياء النسائية، مما يضيف طابعاً فريداً يجمع بين الأصالة والابتكار.
- استخدام التقنيات الحديثة مثل الطباعة الرقمية أو التطريز الآلي لتحويل هذه النقوش إلى تصاميم عصرية قابلة للتصنيع على نطاق واسع.
- تعزيز استدامة المواد من خلال تطبيق تقنيات إنتاج صديقة للبيئة، مثل استخدام الأقمشة العضوية أو إعادة تدوير الخامات.

قطاع التعليم المتخصص:

- إدخال النقوش الصخرية كمصدر إلهام في مناهج تصميم الأزياء، مما يثري المحتوى التعليمي ويربط الطالبات بالتراث الثقافي.
- تعزيز مهارات الطالبات في الابتكار من خلال ورش عمل تطبق النقوش الصخرية بأساليب حديثة.

قطاع البحث العلمي:

- تشجيع الأبحاث التي تربط بين التراث والتكنولوجيا في تطوير أزياء مستدامة، مما يدعم رؤية المملكة ٢٠٣٠.
- إنشاء شراكات بين الجامعات والمصانع لتطوير منتجات تجمع بين الجانب الأكاديمي والتطبيقي.

قطاع السياحة والثقافة:

- الترويج للتراث من خلال تحويل النقوش الصخرية إلى هوية بصرية تعبر عن التراث الثقافي، مما يعزز السياحة الثقافية.

- إنشاء معارض أو فعاليات تستعرض الأزياء المستوحاة من النقوش الصخرية، مما يجذب السائحين.

قطاع التجارة الثقافية:

- تصدير الملابس و الزخارف المستوحاة من النقوش الصخرية منتجات ثقافية تعكس هوية المملكة العربية السعودية.

قطاع الاستدامة والبيئة:

- استخدام الخامات الصديقة للبيئة لتقليل الأثر البيئي الناتج عن صناعة الأزياء.
- تشجيع أساليب إنتاج تعتمد على إعادة تدوير المواد أو تقليل استهلاك الموارد.
- تقديم الأزياء المستدامة كحافز لتوعية المستهلكين بأهمية اختيار منتجات تحافظ على البيئة.

قطاع الاقتصاد وريادة الأعمال:

- دعم رواد الأعمال لتأسيس مشاريع صغيرة ومتوسطة لتصميم أزياء مستوحاة من النقوش الصخرية.
- تطوير منتجات جديدة تستهدف الأسواق المحلية والدولية برؤية مستدامة.
- تدريب الأفراد على تحويل النقوش الصخرية إلى تصاميم مبتكرة يمكن إنتاجها وتصديرها.
- توفير فرص عمل في مجالات الطباعة الرقمية، التطريز، وصناعة الأزياء.

قطاع التكنولوجيا:

- تطوير برامج أو أدوات رقمية لتحويل النقوش الصخرية إلى تصاميم زخرفية قابلة للتطبيق على الأقمشة.
- توظيف تقنيات الطباعة ثلاثية الأبعاد والطباعة الرقمية لخلق تصاميم دقيقة ومستدامة.

التوصيات

- ١- تشجيع مُصممي الأزياء والمهتمين بالموضة على تجربة رؤية فنية جديدة للإبداع من خلال الإستعانة بالنقوش الصخرية الأثرية بالمملكة العربية السعودية.
- ٢- توجيه منتجي الملابس والمنسوجات إلى استخدام الخامات الصديقة بالبيئة بعمليات التصنيع من أجل الحفاظ على بيئة أكثر استدامة.
- ٣- إضافة مقرر دراسي عن الاستدامة في مجال الملابس والمنسوجات بالمراحل الجامعية المختلفة لتعزid ثقافة الاستدامة لدى الأجيال القادمة وفق تخصصاتهم المتنوعة.
- ٤- توثيق النقوش الصخرية بالمملكة العربية السعودية من خلال دمجها بتصاميم الأزياء الخارجية للفئات المختلفة "نساء، رجال، أطفال".
- ٥- إقامة "دورات تدريبية، ندوات، وورش عمل" لتدريب متخصص الملابس والمنسوجات على الاستفادة من النقوش الصخرية بالمملكة العربية السعودية كأحد مصادر الاستلهام الهامة لمصممي الأزياء.

المراجع العربية

- أحمد، ر. س.، & هويدي، إ. م. (٢٠٢٢). رؤية فنية لتصميم ملابس المراهقين في ضوء الدمج بين زخارف الفن الشعبي وأعمال الفنان كاندنسكي. مجلة الفنون والعلوم التطبيقية، ٩(4)، 12.
- أحمد، ر. س.، & نور الدين، أ. ع. (٢٠١٣). فعالية وحدة تعليمية في تنمية المعارف والمهارات الأساسية في تصميم الجاكيت الحريري. مجلة علوم وفنون: دراسات وبحوث، ٢٥(2)، 87.
- أحمد، ك. س.، & زغلول، س. ع. (٢٠٠٧). أسس تصميم الأزياء للنساء. عالم الكتب.
- أحمد، ك. س.، & نور الدين، أ. ع. (٢٠٠٧). أسس تصميم الملابس الخارجية للرجال. عالم الكتب.
- أحمد، ش. م. (٢٠٢٠). استخدام الخامات الصديقة للبيئة لتحقيق الاستدامة في صناعة الملابس الجاهزة. مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية، ٥(22)، 158-163.
- آل سعود، س. ب. س.، & الغبان، ع. (٢٠٢٣). من الاندثار إلى الازدهار: البعد الحضاري للمملكة العربية السعودية (الطبعة الثالثة). مؤسسة التراث.
- بازيد، ي. إ. (٢٠٢٢). الاستفادة من الإمكانات التشكيلية لفن الإمبرجومي في تنفيذ عرائس الأطفال من خامات مختلفة صديقة للبيئة. المجلة العلمية لكلية التربية النوعية، ٣٠، 648.
- دلي، خ. ع.، & رضوي، ع. (٢٠٢٢). البنية التصميمية للشعارات المصممة بالخط العربي. مجلة لارك، كلية الآداب، جامعة واسط، ٤(1)، 732.
- زهرة، ن. ن. (٢٠١٥). تكنولوجيا الألواح الخشبية المصنعة من الخامات الصديقة للبيئة وتطبيقاتها في مجال التصميم الداخلي والأثاث (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية الفنون التطبيقية، جامعة دمياط.
- سلامة، أ. ع. (٢٠٢١). فاعلية برنامج توعوي في تقويم اتجاهات طالبات الجامعة للعزوف عن الموضة السريعة لتعزيز الاستدامة. مجلة البحوث في التربية النوعية، جامعة المنيا، ٧(33)، 75.
- الصيد، غ. م. (٢٠١٧). حوار بين الخطوط والألوان والتراكيب النسجية كمدخل لتصميم المعلقات والمفروشات. مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية، الجمعية العربية للحضارة والفنون الإسلامية، ٢(8).
- الصيخان، ف. م. (٢٠٢١). ابتكار تصميمات ملابس لتلبية متطلبات الفتيات المراهقات فئة متلازمة داون (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية التصميم، جامعة القصيم.
- طالوم، م. (٢٠١٢). المشهور من فنون الزخرفة عبر العصور (العدد ١١). متاح على: <https://www.noor-book.com/%D9%83%D8%AA%D8%A7%D8%A8--%D8%B7%D8%A7%D9%84%D9%88-pdf>
- عبد المنعم، د. ع. (٢٠١٨). الدلالة الرمزية في الفنون الشعبية كمصدر إبداعي في الجداريات الخزفية. مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية، الجمعية العربية للحضارة والفنون الإسلامية، ٣(12)، 118.
- عبد الرحيم، م. إ.، & نشأت، ن. م. (٢٠١٧). دور الخط العربي في ابتكار علامات تجارية لتسويق الأزياء المعاصرة المطبوعة من خلال الموروث الثقافي العربي. مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية، ٢(5)، 9.
- العتيبي، س. م. (٢٠١٧). ابتكار تصميمات لجلايات نسائية مستوحاة من زخارف منطقة عسير (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية التصميم، جامعة القصيم.
- العجلان، ف. ع.، & النقيب، ن. ع. (٢٠٢٣). ابتكار معلقات جدارية مستوحاة من التراث الشعبي السعودي باستخدام التقانات الحديثة لإثراء المعارض الثقافية. مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، جامعة المنيا، ٩(45).
- الغماس، ح. ص.، & محمد، م. م. (٢٠٢١). إحياء تراث مدينة الدرعية في المملكة العربية السعودية من خلال الطبعة الفنية. مجلة الفنون والآداب وعلوم الإنسان والاجتماع، ٦٧، 216.
- الفائز، م. ع.، & أحمد، ر. س. (٢٠٢٢). ابتكار تصميمات لملابس السهرة مطرزة بأسلوب ثلاثي الأبعاد مستلهمة من الوحدات الزخرفية النجدية. مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنيا، ٨(41).

- الفرماوي، م. ح.، & الشريعان، إ. ل. (٢٠٢٢). توظيف الشخصيات الكرتونية المفضلة لأطفال مرضى السرطان في بعض ملابسهم وتنفيذها باستخدام الطباعة الرقمية. مجلة البحوث في التربية النوعية، جامعة المنيا، ٧(32)، 213.
- الفهيد، ح. س. (٢٠٢٣). تطويع التقنيات الإبداعية لتوليف الأقمشة في التصميم على المانيكان لتعزيز التنمية المستدامة (رسالة دكتوراه غير منشورة). كلية الفنون والتصاميم، جامعة القصيم.
- الفشاوي، ر. ع.، & عبد المنعم، ع. (٢٠٢٢). رؤية تصميمية للملابس النسائية بمبادئ الموضة الدائرية. مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، 1254.
- الفحطاني، ر. ع. (٢٠١٨). الإمكانيات التشكيلية لزخارف الملابس الشعبية لمنطقة عسير ودورها في إنتاج مشغولات فنية معاصرة. مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث، ٢(27)، 121.
- ماضي، م.، عبد المنعم، ح.، عبد الوهاب، م.، & أبو السعود، د. (٢٠٢٠). دراسة استطلاعية لواقع الاستدامة في مصانع الملابس الجاهزة بجمهورية مصر العربية. مجلة التربية النوعية والتكنولوجيا، جامعة كفر الشيخ، ١٦(7)، 4.
- محمود، ف. م.، & زكريا، ف. ه. (٢٠٢٠). النهوض بالصناعات التقليدية بمنطقة جازان وأثره في الارتقاء بصناعة المنسوجات: دراسة حالة عن دور المؤسسات الخيرية في المجتمع المدني. مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية، ٥(22).
- مصطفى، ر. ح.، & مشبي، ف. م. (٢٠٢٣). ابتكار تصميمات زخرفية من مطرقات الدرعية القديمة لملاييس النساء بأسلوب التطريز اليدوي. مجلة دراسات وبحوث التربية النوعية، ٩(4)، 280.
- معوض، ي. أ. (٢٠١٤). قواعد وأسس تصميم الأزياء (الطبعة الثانية). عالم الكتب.
- نور الدين، أ. ع.، & الخرباوي، ر. م. (٢٠٢٢). الاستفادة من الزخارف العسيرة لإثراء تصميمات ملابس مضيقات الطيران. مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة، 65(65).

المراجع الأجنبية

- Antony, R., & Suparna, M. (2016). Eco-friendly textiles. International Journal of Science Technology and Management, 5(11), 70.
- Dilernia, D., & Gallinaro, M. (2022). ATLAS of Tadrart Acacus rock art: A UNESCO World Heritage site in southwestern Libya. All'Insegna del Giglio.
- Fadara, T., Wong, K., & Sadiq, T. (2021). Sustainability assessment in the textile and apparel industry: A review of recent studies. Materials Science and Engineering. IOP Publishing.
- Maria, G., Ceri, S., Moudhy, R., Fares, M., Sarah, D., Mona, S., Abdullah, A., & Michael, P. (2017). An illustrated prehistory of the Jubbah oasis: Reconstructing Holocene occupation patterns in north-western Saudi Arabia from rock art and inscriptions. Arabian Archaeology and Epigraphy, 28(2), 125–147.
- <https://doi.org/10.1111/aae.12089>
- Sabu, T., & Seiko, J. (2022). Wool fiber reinforced polymer composites (1st ed.). The Textile Institute Book Series.

الروابط الإلكترونية

- Al-Awsat. (2024, August 15). [Article title unavailable]. Retrieved from <https://aawsat.com/%D8%A7%D9%84%D8%B1%D8%A3%D9%8A/5023463>
- Al-Awsat. (2024, August 15). [Article title unavailable]. Retrieved from <https://aawsat.com/home/article/2324231/%D9%86%>
- Al-Awsat. (2024, August 20). [Article title unavailable]. Retrieved from <https://aawsat.com/home/article/2561296/%D8%A8%D8%A7%D8%AD%D>
- Al-Madina. (2024, August 20). [Article title unavailable]. Retrieved from <https://www.al-madina.com/article/747459/%D8%AB>
- Al-Roeya. (2024, August 20). [Article title unavailable]. Retrieved from <https://www.alroeya.com/172-67/2199387-%D9%83%D8%A3%D8%B3-%D8%A7%D9%84%D8%B3%D8%B9%>

<https://spa.gov.sa/N2163720>

Sustainably Chic. (2024, August 27). Natural linen clothing brands. Retrieved from

<https://www.sustainably-chic.com/blog/natural-linen-clothing-brands>

United Nations. (2024, September 13). Sustainable Development Goals. Retrieved from

<https://www.un.org/sustainabledevelopment/ar/sustainable-development-goals/>

Vocabulary.com. (2024, September 5). Coat. Retrieved from <https://www.vocabulary.com/dictionary/coat>

Yemen Now News. (2024, September 13). [News article]. Retrieved from

<https://yemennownews.com/article/2081664>

The Creative Vision of Rock Engravings and Their Application in Enriching the Decorative Aspect of Sustainable Women's Outerwear

Mashaal Ali Salah Alfaez

Department of Fashion Design, Faculty of Arts & Designs, Qassim University - Saudi Arabia

3462@qu.edu.sa

Abstract:

The Kingdom of Saudi Arabia is rich in cultural and historical heritage that confirms its role in human civilization, where many world civilizations intersected on its land, The various heritage sources are considered the distinctive feature of every people, and they are the roots that connect peoples' present with their past and shape their future, It is a source of pride and pride for her and she owns it. The Kingdom of Saudi Arabia possesses many different and multiple heritage sources that represent its ancient history extending over thousands of years, The research From That create fine formulations from the inscriptions of the "Hema Cultural" area in Najran to enrich the decorative aspect of women's outdoor fashion by using environmentally friendly materials, And measuring the percentage of agreement between specialists and consumers on the new art formulations for women's outdoor fashion decorations, In addition to implementing the design of a women's outdoor uniform, which received the highest percentage of agreement by the two research samples, The research followed the descriptive analytical approach with application, due to its suitability for achieving the objectives of the research. The results for measuring the opinions of specialists were that design "3" was the best design, followed by design "1", then design "5", then design "4", and finally design " 2", As for the opinions of consumers, we find that design "5" was the best design, followed by design "3", then design "1", then design "2", and finally design "4".

Keywords:

Rock Engravings; "Hema Cultural" area, clothing; Decorative Design; environmentally friendly materials.